تقويم أداء الطلبة المطبقين في أقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية من وجهة نظر مشرفيهم

أ.م.د.احسان عمر محمد سعيد احمد الحديثي*

الخلاصة:

جاء البحث في خمسة فصول

الفصل الاول :التعريف بالبحث والذي تضمن :

١. مشكلة البحث: تحاول الدراسة الحالية الاجابة عن السؤال الاتي:

مدى فاعلية اداء الطلبة المطبقين في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية من وجهة نظر مشرفيهم؟

٢. أهمية البحث:

يؤدي التطبيق أو التدريب الميداني دوراً مهما في عملية إعداد الطلبة المدرسين وتدريبهم،اذ يعد المحك الحقيقي للنجاح في عمليات الإعداد الأكاديمي والمهني لهم،وبوساطته يمكن تقويم نجاح الطلبة والكلية على حد سواء في عملية الإعداد.

فبرامج التطبيق إذا ما أحسن إعدادها وتنفيذها ، تكون فرصة ثمينة لتحقيق ما درسه الطالب في مرحلة الإعداد من معارف ومهارات واتجاهات، إنها فرصة للممارسة العملية ومعايشة الواقع من جهة، وللتدريب على مهام مهنة المستقبل القريب من جهة اخرى.

لذلك يرى الباحث ان اهمية دراسة تقويم اداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر التدريسيين في كليات التربية بجامعة بغداد تأتي كون وظيفة المدرس في التربية الجديدة التي نتطلع اليها في القرن الحادي والعشرين تتميز بالتغيير، وان دور المعلم سيتغير هو الاخر، لذلك فان اعداد الطلبة وتدريبهم في داخل المؤسسات التربوية وخارجها مهماً وضرورياً لتنمية القدرات والمهارات بحيث يكونوا مستعدين للتعامل مع التحديات والمستجدات بنجاح.

٣. هدف البحث:

يسعى البحث الحالي الى : تقويم اداء الطلبة المطبقين في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية بجامعة بغداد من وجهة نظر مشرفيهم.

٤. حدود البحث : اقتصر البحث على :

٤. ١. طلبة المرحلة الرابعة (المطبقين) في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ،الذين سيدرسون مادة القران الكريم والتربية الاسلامية في المدارس الثانوية والمتوسطة.

٤. ٢. المشرفيين العلميين والتربويين في كليات التربية ومديريو المدارس (الادارة المدرسية)التي يطبق بها الطلبة (عينة البحث)

٥. تحديد المصطلحات: اشار الباحث الى مجموعة من المفاهيم حول المصطلحات الوارد في عنوان البحث والتي قادته الى الوصول الى المصطلح الاجرائي للبحث.

الفصل الثاني:بعنوان دراسات سابقة تطرق الباحث الى العديد من الدراسات التي تقترب من البحث الحالي وقد افاد الباحث منها لاسيما فيما يتعلق ببناء اداة البحث وتفسير النتائج.

الفصل الثالث:منهج البحث واجراءاته : اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث و اعتمد مجموعة من الاجراءات تمثلت في تحديد مجتمع البحث وعينته، وتمثل مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة في اقسام القران الكريم والتربية الاسلامية في كليات التربية في جامعة بغداد حيث بلغ عدد الطلبة

* كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد.

الكلي (١٨٩) طالبا وطالبة ، تم اختيار (٤٨) طالبا وطالبة عينة للبحث، بنسبة (٢٥%) من مجتمع البحث،اذ يرى الباحث ان النسبة اعلاه جيدة لتمثيل مجتمع صغير الحجم الذي يتكون من (١-٥٠٠)،والذي يؤخذ منه عادة فيما يتعلق باخذ العينات ما بين(٢٠%)–(٢٥%)،واعد الباحث اداة بحثه معتمدا خطوات عدة منها الاستبانة المفتوحة والاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات ،وقد تحقق الباحث من صدق الاداة وثباتها ،كما تضمن هذا الفصل الوسائل الاحصائية التي اعتمدها الباحث في تحليل النتائج .

الفصل الرابع :نتائج البحث وتفسيرها : اعتمد الباحث في عرض النتائج اسلوبا تفصيلا وبحسب وجهات نظر المشرفين التربويين اولا،والعلميين ثانيا،والمجال الخاص بمديري المدارس ثالثا،وعلى وفق المجالات والفقرات الخاصة بكل مجال، فيما اقتصر تفسير النتائج على المجالات من ناحية والفقرة الاولى والاخيرة من كل مجال من ناحية اخرى،فضلا عن ذلك قارن الباحث بين نتائج اراء التربويين والعلميين ولم يجد هناك فرقا ذا دلالة احصائية فيها.

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات : وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث عددا من الاستنتاجات منها:

١. ان التطبيقات العملية جزء لا يتجزأ من عملية اعداد المدرسين،فهي عنصر اساس وحجر الزاوية في ردم الفجوة بين الجانبين النظري والواقع الميداني(العملي)
٢. ومن ثمَّ فان قلة اهتمام المسؤولين في الحقل التربوي والعلمي بالممارسة العملية للتدريس(التطبيق) في عملية اعداد المدرسين يشكل تحديا كبيرا يواجه مستقبل التعليم في العراق
٣. لذا فان المراجعة المستمرة لبرامج اعداد المدرسين ضرورة ملحة تفرضها المتغيرات السريعة في ميدان اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا التعليم .

وقد قدّم الباحث مجموعة من التوصيات منها:

١. الافادة من التجارب العالمية في عملية اعداد المدرسين
٢. تأكيد مبدأ التوازن في البرامج والمفردات المتعلقة بمجالات الاعداد التربوي والعلمي والثقافي.
٣. تأكيد اهمية الممارسة العملية في عملية اعداد المدرسين وذلك بان يكون التطبيق منذ السنة الاولى وحتى نهاية برنامج الاعداد.

واستكمالا للبحث الحالي اقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

١. تقويم برنامج اعداد المدرسين من وجهة نظر الطلبة المطبقين.
٢. دراسة المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية في العرق واتجاههم نحو مهنة التدريس .
٣. بناء برنامج لاعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الاسلامية في ضوء حاجات الطلبة المطبقين.

الفصل الاول:التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث :

على الرغم من مكانة التطبيق واهميتهُ في اعداد المدرسين،إلا انه مايزال يمارس بطريقة غير متكاملة وغير مترابطة مع الجانب الاكاديمي والمهني من جهة ، وان عملية الاشراف(التقويم) الاكاديمي ام التربوي له ضعيفة من جهة اخرى ،اذ لا تتجاوز مدة المشاهدة للطالب المطبق درسا واحدا في احسن الاحوال مما يؤدي الى قلة اهتمام الطالب المطبق بالتطبيق وضعف ايمانه بالجدوى العلمية والمهنية منه،فضلاً عن ذلك كله فان الوقت المخصص له (التطبيق) قصير وغير كافي اذ لا يتجاوز (٤٥) يوما ، وهي مدة لا تسمح للطلبة المطبقين باكتساب المهارات التدريسية اللازمة. ومن ثم ندرة افادتهم من المواقف التدريبية الميدانية او اكتسابهم الكفايات المهنية المطلوبة . (الحديثي ومحمد اقبال : ٢٠٠٥: ٢٣)

وقد شخصت العديد من الدراسات واقع التطبيق واشارت الى جملة من الملاحظات ومن ذلك:

١. دراسة (العبيدي وغازي ، ١٩٨٦) الى ان الطلبة المطبقين لا يستعملون الوسائل التعلمية المساعدة لتقريب المواضيع لاذهان الطلبة وانهم لم يكتسبوا الخبرة الميدانية اللازمة التي تساعدهم على التدريس. (العبيدي وغازي : ١٩٨٦: ٥٥)
٢. دراسة (مصطفى واحلام ،١٩٨٩) التي اشارت الى ضعف الانسجام بين ما يدرس في الكلية من موضوعات وما يعطي في المدارس والاقتصار على مشرف واحد في تقويم المطبق، فضلا عن قصر مدة الزيارة التي يقوم بها المشرف . (مصطفى واحلام :١٩٨٩: ٥٢).
٣. ودراسة (المشهداني وحميد،١٩٩٩) التي اشارت الى ، ضعف اطلبة في التخطيط للتدريس فضلا عن تدني المستوى العلمي لمعظمهم . (المشهداني وحميد : ١٩٩٩ : ٤٣)

لقد شغلت قضية إعداد الطالب/المدرس وتدريبه مساحة كبيرة من الاهتمام سواء في البلاد العربية على نحو عام ام في العراق على نحو خاص،وذلك انطلاقا من دوره المهم والحيوي في تنفيذ السياسات التعليمية، لذلك تعالت النداءات الكثيرة التي تدعو الى العناية باعداد الطالب/المدرس والاهتمام بتدريبه من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات في هذا المجال، ومنها:_

١. توصيات مؤتمر تطوير مناهج التربية الاسلامية بالتعلم العام في الوطن العربي في القاهرة ١٩٩٦ التي كان من بينها التركيز على اعداد معلم التربية الاسلامية التخصصية والمهنية والثقافية والعناية باختيارهم واعدادهم . (يونس واحمد وابراهيم :١٩٩٩:٢٠٣)
٢. البيان الختامي للمؤتمر العلمي الاول لجامعة جرش الخاصة حول ((مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية)) في المملكة الاردنية الهاشمية ٢٠٠٨م الذي تضمن توصيات عديدة لعل من ابرزها اعادة النظر في برامج اعداد المعلمين (قبل الخدمة وفي اثنائها) بما ينسجم ومعطيات الثورة المعلوماتية .(وقائع المؤتمر الثالث:٢٠١٠: ٨٣٥)
٣. وما أكدهُ البيان الختامي للمؤتمر العلمي الثاني " دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي" ان برامج اعداد المعلم العربي تحتاج الى مراجعة وتطوير ؛لتصبح قادرة على اعداد معلم عربي مؤهل للتعامل مع الثورة المعلوماتية.(وقائع المؤتمر الثالث:٢٠١٠: ٨٤٠)
٤. وما اشار اليه المؤتمر العلمي الثالث "تربية المعلم العربي وتأهيلهُ:رؤى معاصرة" في عمان ٢٠١٠ الى ضرورة اعادة النظر في المدة الجامعية المقررة لاعداد المعلم وزيادتها لتصل الى خمس سنوات،مع تاكيد وضع معايير عند اختيار الطلبة المتقدمين للالتحاق بكليات اعداد المعلمين.(وقائع المؤتمر الثالث:٢٠١٠: ٨٧٠)

ومهما اختلفت برامج اعداد معلم المستقبل فانها تلتقي في مكوناتها والعناصر الرئيسة التي تتشكل منها،التي يمكن تحديدها بـ :

١. المواد التربوية (الاعداد التربوي)
٢. مواد التخصص (الاعداد الاكاديمي)
٣. مواد الثقافة العامة (الاعداد الثقافي)

ومما ينبغي تأكيدهُ هنا ان العناصر الثلاثة المارة الذكر تبقى قاصرة عن اعداد المعلم الكفء ما لم تُستكمل ببرنامج التربية العملية الذي يضع الاسس النظرية التي تزود بها الطالب المعلم في موضع الممارسة الفعلية في مجال العمل واكتساب المهارات اللازمة لاداء ادواره في مهنة التدريس (عطية والهاشمي:٢٠٠٨: ٢٠٠ _ ٢٠٢)

ويرى الباحث ان الممارسة العملية للطلبة المطبقين هي الميدان الحقيقي لاثبات مدى كفاية برامج كليات التربية في اعداد المدرسين وفاعليتها، ومن ثم فان الوقوف على واقع عملية التدريب الميداني لطلبة كليات التربية (التطبيق) من الاهمية بمكان ،اذ قد يسهم في تحسين برامج الاعداد وتطويرها بما يتوافق ومتطلبات التنمية المستدامة ومتطلبات التغيير والتطور الحاصلة في عالم يتسم بالتغيير والتطور وبما يلبي الحاجات الفعلية للمطبقين واهتماماتهم (فالنصر في ساعة الصفر في قلب الجندي) وان النصر لبرامج اعداد المدرسين في ساحة التطبيق (التدريب الميداني) في قلب المعلم وعقله،ولأننا بعد ذلك نريد مدرسين قلوبهم وعقولهم وايديهم فيما يدرسونه.

من هنا جاء هذا البحث لتعرف فاعلية العنصر الرابع اذا صح وصفه من عناصر الاعداد لمهنة التعليم وهو التطبيق (الممارسة العملية) عن طريق تقويم أداء الطلبة المطبقين في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية من وجهة نظر مشرفيهم ،وذلك لأن التقويم يشكل عنصرا مهما في عملية التخطيط والتنظيم لبرامج اعداد المدرسين وتأهيلهم ،ويعمل على تحديد جوانب القصور من اجل تجاوزها وتحديد عوامل القوة لتثبيتها ومن ثم الاسهام في تحسين عملية اعداد مدرسي المستقبل وتطويرها .
ويمكن للباحث ان يصيغ مشكله بحثه بالسؤال الاتي :
١. مدى فاعلية اداء الطلبة المطبقين في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية من وجهة نظر مشرفيهم؟

ثانيا : أهمية البحث :

حظيت عملية إعداد المعلم باهتمام علماء التربية والمخططين لها والقائمين عليها،لما لها من دور في تهيئة المعلم لمتطلبات مهنة التعليم ،ومواجهة متطلبات العصر ،ليقوم بمهات التي ستلقى على عاتقه في تربية الاجيال وتعليمهم ،وليكون قادراً على مواكبة عصر التكنولوجيا والاتصالات وتطور المعرفة والمعلوماتية،وعلى التكيف مع المجتمع المتغير باستمرار،فالمعلم العنصر الاساس في عملية التعليم والتعلم،وهو من اهم مصادر المعرفة العلمية،والذي يزود الطلبة بالمهارات والخبرات التربوية،ويقع على عاتقه حمل عبء تنميتهم عقليا وانفعاليا واجتماعيا وحركيا،وتهيئتهم لمهنة المستقبل.(الحوامدة والعصايرة وبني عبده: ٢٠١٠: ٩١)

فالاعداد عمل مستمر لا يتوقف باعطاء الطلبة الدراسة النظرية فحسب ،ذلك لان سنوات الدراسة في كليات التربية تضع الطلبة على بداية الطريق المهني الصحيح ويمكن اكمال تحقيق هذه النظرة عن طريق تدريب المطبقين والمطبقات في اثناء مدة التطبيق وذلك بقصد رفع مستوى ادائهم في التعليم ونموهم الذاتي في مهنتهم المستقبلية . (علي ، ٢٠٠٥ : ٣٥)

من هنا فان التطبيق أو التدريب الميداني يؤدي دوراً مهما في عملية إعداد الطلبة المدرسين وتدريبهم،اذ يعد المحك الحقيقي للنجاح في عمليات الإعداد الأكاديمي والمهني لهم،وعن طريقه يمكن تقويم نجاح الطلبة والكلية على حد سواء في عملية الإعداد. ويمكن في الوقت ذاته أن نتعرف من خلاله على ما يذله (التدريسيون)من جهد في إعداد الطالب المدرس والوقوف على نقاط القوة والعمل على تدعيمها،وعلى نقاط الضعف والعمل على معالجتها.(الفرا وعبده : ١٩٩٤ : ١٣٣)

فبرامج التطبيق إذا ما أحسن إعدادها وتنفيذها ، تعدُ فرصة ثمينة لتحقيق ما درسه الطالب في برامج الإعداد من معارف ومهارات واتجاهات ، بل فرصة لتحقيق كل ما أكتسبه الطالب في دراسته في كليات التربية أو معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، إنها فرصة للممارسة العملية ومعايشة الواقع من جهة، وللتدريب على مهام مهنة المستقبل القريب من جهة اخرى.

من هنا نجد ان من العوا لى ا لتي تساعد المعة على النجاح في اداء وظيفتها وتحقيق اهدافها كفاية المعلم الذي يقوم بالتدريس فيها ، كونه العنصر الاساس والجوهري في عملية التعليم والتعلم، فالمعلم وما يؤديه من دور فاعل في تحقيق الاهداف المرسومة من اهم العناصر التي تزيد من كفاءة وفاعلية أي نظام تربوي . (عبد الموجود : ١٩٨٩ : ٣٧)

ان النزعة العالمية في المستقبل أن جميع المعلمين لابد أن يكونوا حاصلين على التعليم العالي ،وهذا ما يتطلبه الاعداد والتأهيل التخصصي للمعلم حيث نحن الان في حاجة ماسة اليه في ظل التغير الثقافي السريع(عامر: ٢٠٠٨: ١٧)

ولقد اكدت ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي التي عقدت في الدوحة للمدة من (٧-٩) كانون الثاني ١٩٨٤ ، ضرورة ان لا يقل مستوى الاعداد العلمي والمهني للمعلم في جميع المراحل التعليمية عن الشهادة الجامعية الاولية . (جامعة قطر ، ١٩٨٥: ١١)

اذ تعد كليات التربية القائدة والرائدة للتطوير والتحديث والمشاركة لتلبية احتياجات المجتمع وتنميته، فهي اكثر كليات المجتمع اتصالا بالمجتمع بحكم قيامها باعداد المعلم الذي هو العامل الاساس في عملية التعليم والتعلم (عامر : ٢٠٠٨ :١٧)

وتأسيساً على ذلك فان اهداف كليات التربية هي اعداد مدرسين في تخصصات مختلفة قادرين على تدريس مواد تخصصهم في المدارس المتوسطة والثانوية بدرجة عالية من الكفاية اخذين بنظر الاهتمام ما مطلوب من المدرس في ظل الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم وما حصل ويحصل في مجال المعلوماتية وتقنياتها.(عطية والهاشمي:٢٠٠٨ :١٩٥)

ومما ينبغي تأكيدهُ ان نجاح برامج التطبيق لا تعتمد على عامل واحد وانما على عوامل متعددة منها :

١. طبيعة البرنامج المعطى قبل بداية التطبيق.
٢. طبيعة توزيع الطلبة على المراحل الدراسية المختلفة في المدارس المتوسطة والاعدادية.
٣. طبيعة مادة التطبيق هل هي تدريب على التعليم المصغر مثلاً سيتم في قاعات الكلية ام ممارسة واقعية في داخل صفوف المدارس ، وهل يتم التدريس الفعلي من قبل الطلبة مباشرة ام يسبق هذه المرحلة فترة ملاحظة وتهيئة .(حسن واحمد :٢٠٠٢ :٤)
٤. طبيعة المشرفين فمن العوامل التي تؤثر في برنامج التطبيق ، عامل المشرف على التطبيق وطبيعة هذا المشرف هل هو مثلاً عضو من اعضاء هيئة تدريس الكلية ام شخص اكاديمي استعير من كلية اخرى او مدرس انتدب من وزارة التربية والتعليم ، ان لهذا العامل خطورته وتأثيره على انجاح التطبيق او افشاله.
٥. مدرسة التدريب ومن العوامل التي تتحكم في البرنامج مدرسة التدريب التي قام بها الطالب – المعلم بالتطبيق ، وطبيعة المدرسين في هذه المدرسة ومدى تعاون مدرسي المادة مع الطالب – المعلم ، وهكذا تزداد هذه العوامل حتى تصل الى الطالب والذي يقوم الطالب– المعلم بالتدريس له . (حيدر:٢٠٠٠: ٥٣)
٦. عمليات الاعداد داخل الكلية التي ترتبط اساساً بالمواد الدراسية التخصصية ، والمواد التربوية كطرائق التدريس والوسائل التعليمية وعلم النفس والقياس والتقويم.

من هنا فان أية مشكلات تعترض هذه العوامل السابقة سوف تؤدي الى تعثر برامج التطبيق في تحقيق اهدفها ،وقلة افادة الطالب – المطبق من فرصة الممارسة الصحيحة ،مما سيؤثر بالنهاية سلباً على ادائه وسلوكياته ، بل واتجاهاته نحو مهنة التدريس.

ومن خلال ذلك يمكن تحديد اهمية التطبيق في الاتي :

١. ان التربية العملية نظام لهُ مدخلاتهُ ومخرجاتهُ واساليب تقويمه،وإن اي خلل في مكونات هذا النظام يؤثر في نتائج التربية العملية لان مكونات هذا النظام تتداخل وتتكامل فيما بينها لتحقيق النتائج. (عطية والهاشمي:٢٠٠٩: ٢٠٨)
٢. توضيح المبادئ النظرية في التربية وعلم النفس والمقررات الاكاديمية والثقافية التي يدرسها الطالب–المطبق في الكلية وتنقيحها وترسيخها ، ومن ثمَّ وضعها موضع التجريب الميداني من خلال التطبيق للحكم على مدى ملائمتها للواقع العملي . (العمري ، ومحمود : ١٩٦٦ : ١٣)
٣. مساعدة الطالب - المطبق بغرف الموقف التعليمي التعلمي والتكيف معه والانخراط فيه على ارض الواقع بكل ابعاده التربوية والنفسية والاجتماعية . (حمدان ، ١٩٩٩ : ٤٥)
٤. غرس الاتجاهات الايجابية لدى الطالب – المطبق نحو مهنة التعليم وتنمية الاعتزاز بهذه المهنة والانتماء اليها.(المشهداني، وحميد :١٩٩٩: ٤٥)
٥. مساعدة الطالب – المطبق في تحقيق ذاته والكشف عن قدراته ومدى صلاحيته للتعليم كقائد تربوي في الميدان.
٦. مساعدة الطالب – المطبق في وصف السلوك التعليمي للاخرين وتحليله وقده واستخدام التقييم الذاتي لسلوكه التعليمي.

٧. تعويد م على تحمل المسؤولية في الاعداد والتحضير والتدريس والقيام بكل الواجبات والانشطة المطلوبة من المدرس في مدرسته . (الموسوي :ب د : ٦)
٨. امكانية تعرف المسؤولين لمستويات الطلبة المطبقين وادائهم في اثناء التطبيق ومدى نموهم المهني والنفسي بهدف فرزهم لاغراض المتابعة في التوظيف بما يضمن نموهم المهني مستقبلاً.
٩. المساعدة في اعطاء التغذية الراجعة حول برنامج الاعداد بهدف تطويره وتحسينه مستقبلاً من خلال تعرف نوعية اداء الطلبة المعلمين في الميدان وجوانب الضعف والقوة في هذا الاداء ومدى ملائمة المبادئ والافكار التربوية للبيئة المدرسية وثقافتها المحلية ، ثم تقديم التوصيات لتطوير البرنامج وتحسينهُ.
١٠. تقديم المساعدة والتغذية الراجعة للطالب – المطبق للتغلب على المشكلات التي يواجهها ميدانياً ، ولتعديل سلوكه التعليمي او تعزيزه بشكل سريع من قبل المشرفين على اعداده النظري ليناقشهم ويستفسر عن اية مشكلة تواجهه على ارض الواقع . (الحسني ، وردمان ١٩٩٩: ٢٨)

فالتطبيق العملي يُعد نمطاً من انماط الخبرة الواقعية التي يمر بها الطالب – المطبق، ليتعرف من خلالها على طبيعة مهنة التدريس حيث مهاراتها ومستلزماتها ومتطلباتها الادائية.

لذلك كله يرى الباحث ان اهمية دراسة تقويم اداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر التدريسيين في كليات التربية بجامعة بغداد تأتي من كون وظيفة المدرس في التربية الجديدة التي نتطلع اليها في القرن الحادي والعشرين تتميز بالتغيير، وان دور المعلم سيتغير هو الاخر، لذلك فان اعداد الطلبة وتدريبهم في داخل المؤسسات التربوية وخارجها مهماً وضرورياً لتنمية القدرات والمهارات بحيث يكونوا مستعدين للتعامل مع التحديات والمستجدات بنجاح.

ثالثا :هدف البحث:

يسعى البحث الحالي الى : تقويم اداء الطلبة المطبقين في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية بجامعة بغداد من وجهة نظر مشرفيهم.

رابعا : حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على :

- طلبة المرحلة الرابعة المطبقين في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ،الذين سَيُدّرسون مادة القران الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة الثانوية.
- المشرفين العلميين والتربويين في كليات التربية ومدراء المدارس (الادارة المدرسية)التي سيطبق بها الطلبة (عينة البحث)

خامسا : تحديد المصطلحات :

١. **التقويـــم :**

عرفه (شواني،١٩٩٧) بانهُ: ((عملية اصدار أحكام وقرارات تتعلق بالسبل المختلفة للعمل التربوي وذلك في ضوء ما يوفرهُ المقياس من معلومات)) . (شواني:١٩٩٧: ٦٢٧)

أما (طويلة،٢٠٠٣) فيعرفهُ بأنه: ((عملية تشخيصية علاجية تهدف الى تحديد مدى التقدم الذي احرزهُ الطالب في الوصول الى الاهداف التعليمية)). (طويلة : ٢٠٠٣: ٢٠٩)

في حين يعرفه كل من (الهاشمي والدليمي،٢٠٠٨) بأنه : ((حكم قيمي مبني على الملاحظة،واختبار للاداء)). (الهاشمي والدليمي:٢٠٠٨ : ٢١)

التعريف الاجرائي للتقويم :

عملية تشخيصية علاجية ووقائية بهدف الكشف عن مواطن الضعف في اداء الطلبة المطبقين في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية بجامعة بغداد من اجل اصلاحها ،ومواطن القوة للعمل على اثرائها بموجب استمارة الملاحظة المعدة من الباحث .

٢- الأداء

عرفهُ (استرونغ ،٢٠٠٥) بانه: ((القدرة على تطبيق المعرفة او المهارات ودمجها ضمن فئة خاصة من الاشخاص في موقع محدد)). (استرونغ : ٢٠٠٥ :٢٥)
اما (صالح ،د ت) بانه : مجموعة الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين وتكون قابلة للملاحظة والقياس .

التعريف الاجرائي للاداء:

هو قدرةطلبة اقسام علوم القرآن الكريم المطبقين على تطبيق المعارف والخبرات والمهارات التي اكتسبوها خلال مرحلة اعدادهم واللازمة لتدريس مادة التربية الاسلامية وفق استمارة الملاحظة المعدة من الباحث.

٣. تقويم الاداء

يُعرفهُ الباحث اجرائياً بانهُ: عملية الحصول على بيانات محددة يتم عن طريقها الحكم على اداء طلبة اقسام علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية المطبقين اثناء مدة التطبيق لتقدير مدى كفايتهم العلمية والمهنية للنهوض باعباء المسؤوليات والواجبات في الحاضر وافادتهم من ذلك مستقبلا ،وعلى وفق استمارة الملاحظة التي اعدها الباحث ومن وجهة نظر مشرفيهم .

٤. التطبيق

- عرفه كل من (احبادو والزباخ والعافية،١٩٩٧) بانه: ((احد اساليب اعداد المربين،الذي ما يكون في الغالب في نهاية التكوين_الاعداد_ ويخصص له اربعة اسابيع متصلة،ينقطع خلالها المتدرب كلية للقيام بمختلف الادوار التي يقوم بها المربي،فيشارك في كل الانشطة المدرسية،ويتولى تسيير الصفوف المعينة له بصفة متواصلة ومتكاملة،وكانه عضو من اعضاء هيئة التدريس)(احبادو والزباخ والعافية:١٩٩٧ :٦٥).
- وعرفه كل من (الحديثي، ومحمد اقبال ٢٠٠٥) بانه : هو ممارسة طلبة المرحلة الرابعة بكلية التربية /ابن رشد قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية للاسلامية للتدريس بصورة فعلية في المدارس الابتدائية والثانوية والاعدادية طوال مدة التطبيق بعد انقطاعهم عن الدوام في الكلية ولمدة (٦) اسابيع تحت اشراف اساتذتهم . وادارة المدارس التي يطبقون فيها ومدرسي التربية الاسلامية.
- اما (عطية والهاشمي،٢٠٠٨) فيعرفاهُ بانه الجانب الذي يتيح للطالب المعلم فرصة الاحتكاك والتدريب في المدارس التي يطبقون فيها ما درسوه في الجامعة من مفاهيم،ومبادئ،ونظريات تربوية تطبقا عمليا يتسم بسمات الاداء المرغوب فيه من المعلم. (عطية والهاشمي:٢٠٠٨ :٢٠٣)

التعريف الاجرائي للتطبيق :

قيام طلبة المرحلة الرابعة في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية، جامعة بغداد بالتطبيق الميداني لما تعلموه في الكلية من اصول التدريس ومبادئه ونظرياته (الممارسة العملية للتدريس) في المدارس المتوسطة او الثانوية او الاعدادية بعد انقطاعهم عن الدوام في الفصل الدراسي الثاني من الكلية ،الذي يستمر ستة اسابيع تحت اشراف اساتذة القسم وادارات المدارس التي يطبقون فيها.

٥. الطلبة المطبقين:

وهم طلبة المرحلة الرابعة في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية بجامعة بغداد الذين يقومون بالتدريب على مهنة التدريس (التطبيق) او (الممارسة العملية) في المدارس المتوسطة والثانوية في بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٩ _ ٢٠١٠ .

٦. المشرف العلمي :

يعرفهُ كل من (عطية والهاشمي،٢٠٠٨) بانه : عضو هيئة تدريس متخصص في مجال اكاديمي معين وهو من يتولى توجيه الطلبة وتقويمهم بموجب استمارة خاصة بهم.

التعريف الاجرائي للمشرف العلمي :

عضو هيئة التدريس المتخصص في مجال علوم القرآن والتربية الاسلامية ،وهو من يتولى توجيه الطلبة المطبقين وتقويمهم في ضوء استمارة الملاحظة التي اعدها الباحث.

٧. **المشرف التربوي :**

عرفهُ (الموسوي،٢٠٠٥) بانهُ: عضو هيئة التدريس في الكلية الذي يقوم بالاشراف على التربية العملية. (الموسوي: ٢٠٠٥: ٣٢١)

اما (عطية والهاشمي،٢٠٠٨) فيعرفاه بانه:مدرس التربية العملية في الكلية ،وأن المشرف من حيث الخلفية التخصصية نوعان:الاول:عضو هيئة تدريس متخصص في مجال التربية أو طرق التدريس العامة،الثاني: عضو هيئة تدريس متخصص في مجال التربية طرق التدريس الخاصة.

التعريف الاجرائي للمشرف التربوي:

عضو هيئة التدريس المتخصص في مجال طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية ،وهو من يتولى توجيه الطلبة المطبقين وتقويمهم في ضوء استمارة الملاحظة التي اعدها الباحث.

٨. **مدير المدرسة :**

يعرفه (الموسوي،٢٠٠٥) بانهُ: مسؤول او مسؤولة المدرسة التي يجري التدريب فيها ،وهما من يتولى تعريف الطلبة المطبقين بالمدرسة ونظامها وطرق استعمال سجلاتها ،ومن شأن هذا التوجيه ان يشعر الطلبة بالمسولية وبانهم افراد في اسرة وجزء فعّال في هيئة التدريس.(الموسوي :٢٠٠٥: ٣٢٣)

التعريف الاجرائي لمدير المدرسة:

مسؤول او مسؤولة المدرسة التي يمارس فيها الطلبة المطبقين التربية العملية فيها،وفضلا عن تعريف الطلبة المطبقين بالمدرسة ونظامها وطرق استعمال سجلاتها ، وشعار الطلبة بالمسؤولية وبانهم افراد في اسرة وجزء فعّال في هيئة التدريس،فانهم يقومون بتقويمهم على وفق المجال الخاص في ادارة المدرسة ضمن استمارة الملاحظة التي اعدها الباحث.

الفصل الثاني : دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً للدراسات السابقة المتاحة للباحث التي لها علاقة بجوانب الدراسة الحالية حيث نظمت حسب حداثتها وحسب نوعها سواء اكانت عربية ام اجنبية ، ثم مناقشة هذه الدراسات لتوضيح نقاط التشابه والاختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية وهي على النحو التالي :

١. **دراسة (الحديثي ومحمد اقبال ٢٠٠٥)**

سعت الدراسة الى :- تعرف مستويات الاسئلة الصفية الشفهية لدى قسم طلبة طرائق تدريس القران الكريم والتربية الاسلامية المطبقين في مادة التربية الاسلامية ، والكشف عن علاقة هذه الاسئلة من حيث تنوع مستوياتها بمتغير جنس الطلبة المطبقين .ولتحقيق هدفي البحث، قام الباحثان باعداد قائمة بمستويات الاسئلة الصفية والاستجابات التي يتطلبها كل مستوى من المستويات الستة حسب تصنيف بلوم (Bloom)

وقد حرص الباحثان على ان تكون الاداة صادقة ، ومحققة للاهداف التي صممت من اجلها، وكذلك **التحقق** من ثبات الاداة باعتماد (ثبات الملاحظة) وهي من الوسائل المهمة في تحديد الثبات ويطلق عليها تسمية (الاتفاق بين المصححين او الملاحظين) ،بعد ذلك طبقت الاداة بعد ذلك على عينة الدراسة البالغة (٣٢)طالبا وطالبة ،وقد توصلت الدراسة الى ان الاسئلة قد توزعت على المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم (Bloom) للاهداف التعليمية في المجال المعرفي (المعرفة ، الاستيعاب ، التطبيق) دون المستويات المعرفية العليا (التحليل ،التركيب ، التقويم) للتصنيف نفسه . وتوصلت كذلك الى عدم وجود علاقة ارتباط بين مستويات الاسئلة وجنس الطلبة المطبقين .واوصى الباحثان بعدة توصيات منها:زيادة مدة التطبيق وجعلها اكثر من (٦) اسابيع ، وكذلك ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام عند اعداد طلبة كلية التربية بمادة طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية ولاسيما موضوع الاسئلة الصفية ، وتاكيد الجانب التطبيقي في تدريس هذا الموضوع .وقدما عدد من المقترحات لاجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية وربطها بعدد من المتغيرات كالتأهيل التربوي وجنس المدرس وسنوات الخدمة في التدريس . (الحديثي ومحمد اقبال: ٢٠٠٥: ٤٥٧_٤٨٢)

٢. **دراسة (الشوكي ،٢٠٠٨)**

سعت الدراسة الى تعرف مدى تمكن المعلمين (خريجي المعهد العالي لإعداد المعلمين بمصراته) في الكفايات التدريسية اللازمة للقيام بمهنة التدريس . ولتحقيق هدف البحث فقد اعتمد الباحث مجموعة من الإجراءات شملت تحديد عينة البحث من مجتمعة البالغ (٥٩) معلما ومعلمة وهم خرجي سنة ١٩٩٨ وقد كان مجموع العينة (٣٣) معلمة بعد أن استبعد الباحث المعلمات اللاتي لم يلتحقن بقطاع التعليم واللاتي يتمتعن بإجازات سنوية وشكلت هذه العينة ما نسبته (٥٥%) من مجتمع البحث . وثم تحديد قائمة الكفايات التدريسية من خلال دراسة استطلاعية وملاحظة أداء عدد من المعلمين من ذوي الخبرة ومراجعة الدراسات السابقة وبعض القوائم التي اهتمت بالكفايات التدريسية وتضمنت القائمة في صورتها النهائية (٧٢) كفاية وزعت علي تسعة مجالات واستخرج الباحث صدقها الظاهري بعرضها علي مجموعة من المحكمين . وقد توصلت الدراسة الى: إن آداء المعلمات التدريسية بشكل عام لم يصل إلى الحد الادني من المستوي المقبول بموجب الأداة التي استخدمت في هذا البحث . وإن آداء المعلمات في مجال الكفايات المهنية وإدارة الفصل والعلاقات الإنسانية مع التلاميذ واستثارة الدافعية وتنفيذ الدرس وطرح الأسئلة والتقويم والعلاقات مع الإدارة التعليمية والمجتمع المحلي كان مقبولا أما أدائهن في المجالات التربوية الاخرى مثل : الأهداف التربوية ، والإعداد والتخطيط للدرس ، وطرق التدريس ، والوسائل التعليمة والتقنيات التربوية فقد كان دون المستوي المقبول.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها :

١. العناية بجوانب النمو المختلفة الوجدانية والمعرفية والمهارية في بناء شخصية المعلم .
٢. إقامة دورات تدريب أثناء الخدمة تشمل المستحدثات والمستجدات التربوية في طرائق التدريس والاتجاهات الحديثة في التقويم وأنواعه وأساليبه.
٣. استحداث دروس خاصة في برامج الإعداد لعمل الوسائل التعليمية من قبل المعلم .
٤. العناية بمعاهد إعداد المعلمين وتعيين أساتذة متخصصين أكفاء فيها من حملة الشهادات العليا والمؤهلين تربويا ليكونوا قادرين على إعداد المعلمين بالصورة المطلوبة . (الشوكي:٢٠٠٨: موقع الصف للصحة النفسية)

٣. **دراسة (عساس ،د ت)** هدفت الدراسة إلى إعداد معايير لتقويم أداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة قائمتين بالمعايير،الأولى : خاصة بمشرفات التربية العملية وتتكون من ثلاثين معياراً تدور حول الصفات الشخصية،اما الاخرى : فهي خاصة بمديرات المدارس التى يتم بها تدريب الطالبات المعلمات على ممارسة مهنة التدريس.وقد تحققت الباحثة من صدق القائمتين وثباتها بحصولهما على موافقة الخبراء لها ،وتوصلت الدراسة الى أن معظم مشرفات التربية العملية بكلية التربية للبنات بجدة لم يوافقن على أن بطاقات التقويم كانت دقيقة ومحددة فى جميع الحالات الأمر الذي يلفت النظر إلى أهمية الاهتمام بهذه البطاقة ،كما قدمت الباحثة عددا من التوصيات منها :

١- إعداد دليل للتربية العملية يوضح أهمية التربية العملية ومفهومها وأهدافها ومدتها والدرجات المخصصة لها ومسئوليات المشرفة وتم توزيعه على المشرفات والموجهات والمديرات والطالبات .
٢- أعداد بطاقة ملاحظة يتم توزيعها على طالبات التربية العملية .
٣- عقد اجتماعات دورية قبل بداية التربية العملية وأثناء ممارسة التربية العملية وتحضرها جميع التخصصات .
٤- استغلال محاضرات النشاط بالكلية لعقد ندوات وإلقاء محاضرات تتناول التربية العملية من جوانب مختلفة .
٥- الاقتصار على استخدام بطاقة علمية موحدة لتقويم أداء جميع طالبات التربية العملية.
٦- حث مشرفات التربية العملية على استخدام وسائل لجمع البيانات شاملة عن أداء طالبات التربية العملية.
(عساس : د ت : ٨١_٩٩)

٤. **دراسة كل من (الحوامدة والعياصرة وبني عبدة ٢٠١٠)** سعت الدراسة الى تعرف درجة امتلاك الطلبة المعلمين في مساق التربية العملية في جامعة جرش مهارات التدريس الاساسية ودور المساق في تحسينها وفق تقديراتهم. ولتحقيق هدف البحث فقد اعتمد الباحثون **مجموعة من الإجراءات** اولها تحديد مجموعة من الاسئلة عُد الاجابة عنها فيما بعد اجابات الدراسة ،وكذلك تم تحديد **مجتمع البحث** وعينته **والبالغة(٨٥)** اي جميع الطلبة **(مجتمعا للبحث)** واستخدمت الدراسة استبانة خماسية البعد **عرضت على** مجموعة من اعضاء هيئة التدريس من اجل التحقق من مدى صلاحيتها ،**واعتمد الدراسة موافقة** (٨٠%) من الخبراء معيارا لقبول الفقرة ،كما تم قياس ثبات الاستبانة بحساب معامل كروناخ **الفا** ،وبذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق النهائي،توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها حصول مهارة اظهار القدوة في السلوك والمظهر العام على اعلى متوسط اما فقرة مهارة تطبيق استراتيجيات التدريس. **المختارة بكفاءة** فقد كانت اقل الفقرات متوسطا حسابيا،اما من حيث درجة امتلاك الطلبة المعلمين لمهارات التدريس الاساسية قبل التحاقهم بمساق التربية العملية كانت اقل من المستوى المقبول ،اما علاقة ما مرَّ ذكره وعلاقته بمتغير الجنس فكانت درجات امتلاك المهارات للاناث اعلى منها **للذكور**.وفي ضوء نتائج البحث هذه اوصى الباحثون بالاتي:

١. العمل على تطوير برامج اعداد المعلمين في الجامعات الاردنية ،بحيث تركز على ستراتيجيات التدريس
٢. التركيز على اعطاء الطلبة المعلمين فرصة ممارسة ما يتعلمونه من معرفة تربوية في قاعات التدريس **في الجامعة وطرق مختلفة** .
٣. دعوة الهيئات التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية الى استخدام ستراتيجيات التدريس والتقويم وادواته الحديثة في اثناء تدريسهم (الحوامدة والعياصرة وبني عبدة:٢٠١٠: ٩١-١٠٥)

٥. **دراسة (ابراهيم،٢٠١٠)** سعت الدراسة الى تشخيص واقع التربية الميدانية في الكليات التربوية في العراق واقتراح برنامج للتربية العملية وفقا لمعايير الجودة والفاعلية ،وتحددت الدراسة بالاطر النظرية للبرنامج المقترح وحيثياته فضلا عن الحدود الاجرائية ذات الصلة بفلسفة الكليات التربوية واهدافها وانظمتها في العراق في مجال التربية العملية،**وقد اعتمد الباحث** اسلوب التحليل النظري منهجا للبحث سواء اكان ذلك للادبيات والدراسات ذات الصلة بوضوع دراسته فضلا عن تحليل التجارب العربية والعالمية ،ومن ثم في تكوين تركيبة منطقية للبرنامج المقترح للتربية العملية ،اما من حيث البرنامج **المقترح فقد جاء في** ثلاث مراحل رئيسة :

الاولى: مرحلة الرؤية والرسالة والاهداف للبرنامج
الثانية:اهمية البرنامج والحاجة اليه
الثالثة : تطبيق البرنامج ،والتي بدورها تتضمن مرحلتين رئيسة :

أ. الاعداد وتهيئة احتياجات البرنامج
ب. تنفيذ **البرنامج** (الخطوات الاجرائية)

بعد ذلك قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها:

١. **اعتماد البرنامج المقترح** للتربية العملية وتطبيقه في الكليات التربوية في العراق على سبيل التجربة **للعام الدراسي** ٢٠١٠ _ ٢٠١١م .
٢. تكييف **البرنامج المقترح على وفق امكانات** الكلية البشرية ام **المادية**.
٣. **عقد ندوة مشتركة** بين الكليات التربوية على مستوى الجامعة لمناقشة البرنامج المقترح واليات تنفيذه
٤. اجراء دراسة ميدانية لاستطلاع اراء التدريسيين والطلبة وادارات المدارس حول البرنامج بعد تجريبه. (ابراهيم : ٢٠١٠: ٥٩٣ _ ٦٠٨)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة اموراً كثيرة منها :

١. تحديد مجالات استمارة الملاحظة والفقرات التي تتضمنها .

٢. بناء فقرات استمارة الملاحظة الخاصة بالتقويم .
٣. اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة لتحقيق اهداف البحث .
٤. الاطلاع على الاستبيانات واستمارات الملاحظة الموجودة ، وكيفية اعدادها.
٥. اختيار مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة وعدد افرادها .

وسوف يقارن الباحث بعض نتائج الدراسات السابقة التي ذكرت في هذا الفصل مع نتائج البحث الحالي في فصل نتائج البحث .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يتناول الظاهرة موضوع البحث فحسب وانما التفسير والمقارنة والتقييم املا في التوصل الى تعميمات ذات معنى عن تلك الظاهرة.(الزوبعي والغنام : ١٩٨١ : ٥١).

اجراءات البحث

يقدم الباحث قي اجراءات البحث الحالي وصفا لمجتمع البحث وعينتُه وطريقة اختيارها،والاداة التي استخدمها،وكيفية اعدادها،واسلوب تطبيقها، فضلا عن الوسائل الاحصائية لتي استخدمها في تحليل النتائج.

اولا: مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث طلبة المرحلة الرابعة في اقسام القران الكريم والتربية الاسلامية في كليات التربية جامعة بغداد

إذ بلغ عدد الطلبة الكلي (١٨٩) طالبا وطالبة ، موزعين على النحو الاتي :-

١. كلية التربية /ابن رشد . جامعة بغداد . قسم القران الكريم والتربية الاسلامية ، بلغ عدد الطلبة (١٣١)طالبا وطالبة ، (٥٥)طالبا و(٧٦)طالبة .
٢. كلية التربية للبنات . جامعة بغداد قسم القران الكريم والتربية الاسلامية ، بلغ عدد الطالبات (٥٨) طالبة.[1] جدول (١)

1. لم تشمل كلية التربية / ابن الهيثم لعدم وجود قسم للقرآن الكريم والتربية الاسلامية فيها.

جدول (١)
توزيع طلبة اقسام القرآن الكريم والتربية الاسلامية في كليات التربية في جامعة بغداد

ت	اقسام القران الكريم والتربية الاسلامية	ذكور	اناث	المجموع
١-	كلية التربية / ابن رشد . جامعة بغداد	٥٥	٧٦	١٣١
٢-	كلية التربية للبنات . جامعة بغداد	-	٥٨	٥٨
	المجموع	٥٥	١٣٤	١٨٩

ثانيا: عينة البحث :

بعد ان حدد الباحث مجتمع بحثه البالغ (١٨٩)طالبا وطالبة تم اختيار (٤٨) طالبا وطالبة عينة للبحث، بنسبة (٢٥%) من مجتمع البحث،وهي نسبة جيدة لتمثيل مثل هذا المجتمع (عودة:١٦٨:١٩٩٢) جدول (٢)

جدول (٢)
عينة البحث لطلبة المرحلة الرابعة اقسام علوم القران الكريم والتربية الاسلامية في كليات التربية بجامعة بغداد [٢]

ت	اقسام القران الكريم والتربية الاسلامية	ذكور	اناث	المجموع
١-	كلية التربية / ابن رشد . جامعة بغداد	١٤	١٩	٣٣
٢-	كلية التربية للبنات . جامعة بغداد	-	١٥	١٥
	المجموع	١٤	٣٤	٤٨

ثالثا : أداة البحث :

لما كان البحث الحالي يسعى الى تقويم اداء الطلبة المطبقين في أقسام علوم القران الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مشرفيهم،فقد اعتمدت الملاحظة المنظمة وسيلة لذلك (وهي الملاحظة الموجهة التي تخضع الى اساليب الضبط العلمي،فهي تقوم على اسس منظمة ومركزة بعناية وموجهة الى غرض محدد بحيث تسجل الملاحظة بدقة كبيرة). (ملحم:٢٠٠٠: ٢٢٦) (المغربي:٢٠٠٩: ١٣١)

وقد قام الباحث ببناء استمارة الملاحظة على وفق الخطوات الاتية :

١. الاستبانة المفتوحة: التي تعد من اكثر الادوات استعمالا، ولانها تسهم في الحصول على معلومات كافية ودقيقة. (ابو حويج: ٢٠٠١: ٢٥٦). لذا وجه الباحث سؤالا مفتوحا الى عينة من المتخصصين بطرائق تدريس التربية الاسلامية والعلوم التربوية والنفسية بلغت (٢٠) مختصاً لبيان وجهة نظرهم بأهم المهارات التدريسية التي يفترض أن يتقنها الطلبة المطبقون في اقسام القرآن الكريم والتربية الاسلامية.
٢. الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي علوم القران والتربية الاسلامية وذلك للافادة منها في فقرات الاستمارة .
٣. الاطلاع على عدد من استمارات المعتمدة في تقويم اداء الطلبة المطبقين في كليات التربية في العراق.

وفي ضوء ذلك تم الحصول مجموعة من الفقرات التي ظمت في مجالات متعددة. ملحق(١)

رابعاً: صدق الاداة :

---

٢ اعتمد الباحث معادلة التوزيع المتناسب في اختيار العينة.

تعد الاداة صادقة اذا قاست الشيء الذي وضعت من اجله فعلا . (احمد :١٩٨١ : ١٨٨) أو ان يقيس الاختبار او المقياس ما أُعِدَّ لقياسه.(الرشيدي:٢٠٠٠: ١٦٧) ويعد عرض استمارة الملاحظة على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق التدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية لابداء ارائهم في مجالات الاستمارة والفقرات التي احتوتها وقبولها او رفضها او تعديلها لتحقيق الصدق الظاهري لاستمارة الملاحظة،وعدت موافقة (٨٠%) فاكثر من الخبراء معيارا لقبول الفقرات، وبهذا يرى الباحث ان الصدق الظاهري للاستمارة قد تحقق وحددت مستويات الاداء لكل مهارة باستخدام خمسي البدائل وفقا لمقياس (ليكرت) وهذا يوفر امكانية توجيه الملاحظة الى سلوكات محدده وتمكن الملاحظ في مقارنة الطلبة مع بعضهم للسمة المقاسة . (عوده ، ١٩٩٣ : ٤٠٧) وهذه البدائل هي (يمارسها بدرجة كبيرة جدا، يمارسها بدرجة كبيرة، يمارسها بدرجة متوسطة ، يمارسها بدرجة قليلة، لا يمارسها مطلقا) وقد اعطي وزن لكل بديل على النحو التالي: (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) يؤشر على إحداها عند الملاحظة .

أما فيما يتعلق باعتماد مقياس (likert) الخماسي في اداة البحث، فذلك يعود الى ان اكثر البحوث والدراسات في مثل البحث الحالي قد اعتمدت هذا المقياس في ادواتها، فضلا عما يتمتع به هذا المقياس من مزايا جيدة لما يعطيه من نتائج دقيقة تميزه عن المقاييس ذات البدائل الثلاثة وانه يعطي المفحوص او المجيب بدائل اكثر ، تمكن الباحث [٣] ان يختار من بينها ما يتوافق مع شدة انفعاله وميله تجاه كل عبارة من عبارات المقياس. (زيتون:٢٠٠١: المجلد ٢: ٧٠٠)

خامسا:- ثبات الاداة

ويقصد بالثبات الحصول على النتائج نفسها اذا اعيد اجراء المقابلة مرة اخرى في الميدان نفسه على الشخص نفسه .(داؤد وانور:١٩٩٠:١٠٩)

واعتمد الباحث اعادة تطبيق الاداة نفسها على مجموعة الطلبة نفسها في وقتين مختلفين ،وايجاد معامل الارتباط بين الدرجات في مرتي التطبيق ،مع فارق زمني بين التطبيقين مدته اسبوعين .(علام :٢٠٠٩: ٢٣٤)

وباستخدام معادلة (سكوت ، scott) تم حساب معامل الثبات العلم ،والذي كان(٠,٨٥) تقريبا ،ويشير سكوت (scott) الى ان الثبات يكون جيدا اذا حصل على قيمة لا تقل عن(٠,٧٥) (oper :1973:85) وبهذا اخذت الاداة صيغتها النهائية مكونة من سبعة مجالات يتكون المجال الاول (المظهر والسلوك العام) من (٥) فقرات والمجال الثاني (الاعداد والتخطيط للدرس) (٥) فقرات ايضا ،بينما تكون المجال الثالث (المنهج وتنفيذ الدرس) (٧) فقرات، اما المجال الرابع(ادراة الصف والعلاقات الانسانية)،والمجال الخامس (التقنيات التربوية والتعليمية)،والمجال السادس (التقويم) والمجال السابع (خاص بالادارة المدرسية) فتكون كل منها من (٥) فقرات،وبذلك اصبح مجموع الفقرات (٣٧) فقرة.

سادسا : - تطبيق الاداة

بدء التطبيق الجمعي للطلبة في المدارس يوم الاحد ٦/ ٣/ ٢٠١١ وانقطع الطلبة للتدريس في المدارس ،وقد قام الباحث بتوزيع استمارات الملاحظة (اداة البحث) على الطلبة المطبقين بواقع استمارتين على ان تعطى واحدة الى المشرف العلمي والاخرى للمشرف التربوي عند زيارتهم للطلبة من اجل المشاهدة ، ويرى الباحث ان ذلك يوفر فرصة مشاهدة الطالب لمرتين على الاقل هذا من جهة ،وامكانية تغطية عينة البحث من جهة اخرى ،ذلك ان ظروف العراق الحالية الامنية منها تحديدا وصعوبة الوصول الى المدارس تحول كثيرا دون ذهاب المشرفين اليهم ،فضلا عن ذلك فان الجهد الذي يقوم به المشرف اصبح من دون مقابل بخلاف ما كان عليه التطبيق سابقا اذ كانت تحتسب الزيارة (٥) ساعات دراسية، على اعتبار ان ذلك من واجبات التدريسي ومهامه ،وقد طلب الباحث من المشرفين استكمال المجال السابع الخاص بالادارة المدرسية بالتعاون مع ادارة المدرسة بعد انتهائهم من مشاهدة الطلبة لضمان سلامة تقويم

---

٣ لفظة الباحث هنا تشير الى مجموع الملاحظين من المشرفين العلميين والتربويين ومديري مدارس عينة البحث

الاداء، لقد بدء التطبيق الفعلي للاداة ٧ /٣ / ٢٠١١ .وانتهى بنهاية مدة التطبيق البالغة (٤٥) يوما اي بتأريخ ٢١ / ٤ / ٢٠١١.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

١. معادلة نسبة الاتفاق (معادلة سكوت Scott) لاستخراج معامل الثبات لاستمارة الملاحظة .

$$F = \frac{Pe - Po}{1 - Po}$$

(ober, 1973, : 85)

٢. معامل ارتباط بيرسون. (person)

وذلك لتحديد ثبات كل كل مجال من المجالات التي تضمنتها اداة البحث عند اعادة تطبيق اداة البحث ولاستخراج معامل ثبات كل فقرة من الفقرات التي وردت في اداة البحث الحالي، على وفق القانون الاتي:

$$ر = \frac{ن \text{مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(الإمام وآخرون: ١٩٩٠:ص١٥٥) (السيد: ١٩٧٩: ٣٠٦)

٣. معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لترتيب الفقرات في كل مجال من مجالات اداة البحث.

أ- الوسط المرجح = $\frac{ك١ \times ٥ + ك٢ \times ٤ + ك٣ \times ٣ + ك٤ \times ٢ + ك٥ \times ١}{\text{مج ك}}$ (عدس: ١٩٨٣: ١٣٠)

ب- الوزن المئوي : $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}^{(٤)}} \times ١٠٠$

٤. معادلة التوزيع المتناسب لاستخراج عينة البحث من كل كلية :

معادلة التوزيع المتناسب= $\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times$ حجم العينة (عدس: ١٩٨٣: ٢٥٩)

٥. معادلة مربع كاي :لتعرف الفرق بين اجابات المشرفيين التربويين والمشرفيين العلميين

$$\text{مربع كاي} = \frac{\text{مج ك (ت ل} - \text{ت ق)}^2}{\text{ت ق}}$$

حيث أن ك ل = التكرار الملاحظ

ت ق = التكرار المتوقع

الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها

اعتمد الباحث في عرض النتائج اسلوبا تفصيلا وبحسب وجهات نظر المشرفين التربويين اولا،والعلميين ثانيا،والمجال الخاص بمدراء المدارس ثالثا،وعلى وفق المجالات والفقرات الخاصة بكل

٤. الدرجة القصوى :اعلى درجة في المقياس المستعمل

مجال، فيما اقتصر تفسير النتائج على المجالات من ناحية والفقرة الاولى والاخيرة من كل مجال من ناحية **اخرى** وكما يأتي:

اولا : نتائج اراء المشرفيين التربويين [٥]:

١. بحسب المجالات :

جدول (٣)

آراء المشرفين التربويين في اداء الطلبة المطبقين على وفق المجالات

التسلسل السابق	التسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	المظهر والسلوك العام	٣,٥١	٧٠,٢٥
٤	٢	ادارة الصف والعلاقات الانسانية	٣,٢٥	٦٥,١٦
٢	٣	الاعداد والتخطيط للدرس	٢,٧٧	٥٥,٤١
٦	٤	التقويم	٢,٥٠	٥٠
٣	٥	المنهج وتنفيذ الدرس	٢,٤١	٤٨,٢
٥	٦	التقنيات التربوية والتعليمية	٢,٢٦	٤٥,٢٥

يُظهر جدول (٣) ان مجال المظهر والسلوك العام للطلبة المطبقين في اقسام علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مشرفيهم التربويين قد جاء بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٥١) **ووزن مئوي** (٧٠,٢٥%) ،وقد يعود السبب الى ان عينة البحث قد اخذت بنظر الاهتمام المظهر والسلوك العام واثرهما **في** نجاح المدرس على نحو عام والطلبة المطبقين على نحو خاص في التدريس،ذلك ان عيون الطلبة معقودة بمدرسيهم من جهة وان المدرس قدوة لطلبته في كل شيء من جهة اخرى .

فيما شغل المجال (التقنيات التربوية والتعليمية) المرتبة الاخيرة بوسط مرجح (٢,٢٦) **ووزن مئوي** (٤٥,٢٥%) وقد يعود السبب الى ندرة التدريب على استعمال التقنيات من قبل الطلبة المطبقين اثناء مرحلة الاعداد ،او لندرة توافرها سواء في المدارس ام في مؤسسات الاعداد ،وقد يعود السبب الى ندرة توافر البيئة الصفية الملاءمة لاستعمال التقنيات او وجود صعوبات وتحديات تحول دون استعمالها لانقطاع التيار الكهربائي المستمر على سبيل المثال.

٢. بحسب الفقرات :

٥ عدا المجال السابع لانه خاص بمدراء المدارس

جدول (٤)
تدرج فقرات مجال المظهر والسلوك العام على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	يتصف بمظهر لائق ومناسب لمدرسي التربية الاسلامية.	٣,٧٩	٧٥,٨٣
٤	٢	يكون قوّة في تعامله اليومي مع الطلبة والمدرسين	٣,٦٦	٧٣,٣٣
٥	٣	يتقبل النقد والتوجيه من المشرف والادارة.	٣,٦٠	٧٢,٠٨
٣	٤	واضح الصوت وينوع في نبرات صوته	٣,١٦	٦٣,٣٣
٢	٥	يتنقل داخل الصف بشكل متناسق ومنظم.	٣,٠٤	٦٠,٨٣

يُبين جدول (٤) ان الفقرة (يتصف بمظهر لائق ومناسب لمدرسي التربية الاسلامية) قد جاءت بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٧٩) ووزن مئوي(٧٥,٨٣) وقد يرجع السبب الى ان الطلبة المطبقين في هذه المرحلة يكونون اكثر استجابة للتوجيه والتقويم وقد ظهر ذلك من خلال المناقشات التي كانت تدور بين الطلبة والمشرفين لاسيما ان العديد منهم قد برزت لديهم تحديات ومشكلات والعديد من الصعوبات التي يحاولون تجاوزها بمساعدة وتوجيه مشرفيهم ،وقد وضح العدد من الطلبة المطبقين _عينة البحث_ ان هناك فجوة بين ما تعلموه من مواد نظرية خلال مرحلة الاعداد وبين الواقع ميدان التطبيق فظهرت نتيجة لذلك تلك المشكلات،وتتفق هذه الدراسة ودراسة كل من (الحوامدة والعياصرة وبني عبدة ٢٠١٠) التي اشارت الى ان مهارة اظهار القدوة في السلوك والمظهر العام قد حصلت على اعلى متوسط .

فيما جاءت الفقرة (يتنقل داخل الصف بشكل متناسق ومنظم) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (٣,٠٤) ووزن مئوي (٦٠,٨٣) وقد يعود السبب الى ان الطلبة المطبقين لم يتلقوا التدريب الكافي على التدريس والمهارات اللازمة له،فالوقت المخصص لمادة طرائق التدريس خلال مدة الاعداد (٣) ساعات فقط وهذه الساعات غير كافية لان يتعرف الطلبة على طرائق التدريس واساليبه ومن ثم التدريب على تطبيق احدها على اقل تقدير ،اذ ما علمنا ان لمادة التربية الاسلامية فروع عديدة كالحديث النبوي الشريف والفقه واصوله والعقيدة والسيرة النبوية والشخصيات الاسلامية ولكل منها طرائق واساليب تميزها عن غيرها ،وكذلك القرآن الكريم تلاوة وحفظا له طرائقه واساليبه ايضا التي قد تختلف عن الفروع الاخرى.

وقد يعود السبب الى ان مادة التطبيقات نفسها اخذت تدرس بطريقة غير ما كانت تعهده قبل ٢٠٠٣ اذ كان الطلبة يذهبون برفقة مشرفيهم الى احدى المدارس لمشاهدة المدرسين وهم يدرسون وتسجيل الملاحظات ومن ثم مناقشتها في المحاضرة الخاصة بالتطبيقات التربوية للافادة منها مستقبلا،اما بعد ذلك فقد الغي الذهاب الى المدارس بسبب الظروف الامنية الصعبة التي شهدها العراق مما اثر سلبا على مجمل عملية التعليم ومنها التطبقات العملية ،وبمعنى اخر فقد الطلبة المطبقين فرصة الافادة من مشاهدة مدرسين لديهم خبرات متراكمة من المهارات والكفايات في التدريس.

جدول (٥)
تدرج فقرات مجال الاعداد والتخطيط للدرس على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	يحدد المادة التعليمية التعلمية	٣,٢٠	٦٤,١٦
١	٢	يحرص على التخطيط المسبق للدرس (خطة الدرس نموذجية)	٣	٦٠
٤	٣	يوزع وقت الدرس توزيعا مناسبا وفقا لخطته	٢,٦٢	٥٢,٥
٢	٤	يحدد اهداف الدرس بصورة سلوكية (قابلة للملاحظة والقياس)	٢,٥٦	٥١,٢٥
٥	٥	يختار طرائق واساليب تدريسية تتناسب والموقف التعليمي التعلمي	٢,٤٣	٤٨,٧٥

يُبين جدول(٥) ان الفقرة (يحدد المادة التعليمية التعلمية) قد شغلت المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٢٠) ووزن مئوي (٦٤,١٦) وقد يعود السبب الى حرص الطلبة المطبقين على الالتزام بالمقرر الدراسي او لاعتقادهم ان ذلك هو المطلب الاساس والهدف المرجو من التطبيق او لانهم بذلك يتجنبون الاحراج الذي قد يقعون فيه بسبب الخروج عن المقرر الدراسي حتى لو كان ذلك بمثابة اثراء المادة التعليمية ،او قد يرجع السبب كما اشار بعض الطلبة الى ان من بين اسباب التزامهم بالمادة المحددة ان ذلك يساعدهم على ضبط المادة التعليمية من ناحية ويشعرهم بالثقة اكثر مما لو خرجوا عن المادة المحددة للدرس من ناحية اخرى،وقد يكون السبب ان للدرس اهداف محددة ومن ثم فان عدم الالتزام بالمحدد من المادة التعليمية في الدرس سينعكس سلبا في عدم تحقيق تلك الاهداف التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمحتوى،او ان الدرس محدد بوقت وان عدم الالتزام بالمادة المقررة في الدرس قد يتسبب في اضاعة الوقت المخصص له.

فيما حصلت الفقرة (يختار طرائق واساليب تدريسية تتناسب والموقف التعليمي التعلمي) على المرتبة الاخيرة بوسط مرجح ووزن مئوي (٢,٤٣) (٤٨,٧٥) على التتالي ، وقد يعود السبب الى ان الطلبة المطبقين مازالوا في بداية طريقهم لممارسة مهنة التدريس ،ومن ثم فان خبرتهم مازالت قليلة قد لا تساعدهم بالقدر الكافي على اختيار الطريقة المناسبة للتدريس فالموقف التعليمي وطبيعة المادة الدراسية وطبيعة المتعلمين واهداف الدرس الى غير ذلك من عوامل اختيار الطريقة المناسبة تحتاج الى وقت للتمكن منها ، وقد يرجع السبب الى أن معرفة الطلبة المطبقين للانواع المختلفة من طرائق التدريس التي من المفترض قد درسوها في اثناء عملية الاعداد غير كاف ،اذ ان المشكلة ستبقى قائمة امام الطالب المطبق في كيفية انتقاء هذه الطريقة دون غيرها،وتتفق هذه النتيجة ودراسة الشوكاني ٢٠٠٨ ،ودراسة كل (الحوامدة والعياصرة وبني عيدة ٢٠١٠) من ان مهارة تطبيق استراتيجيات التدريس المختارة بكفاءة كانت اقل الفقرات متوسطا حسابيا.

جدول (٦)
تدرج فقرات المنهج وتنفيذ الدرس على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	يستعمل اللغة العربية الفصحى في التدريس	٢,٩٣	٥٨,٧٥
١	٢	يمهد للدرس بمقدمة شائقة ومثيرة للاهتمام	٢,٨١	٥٦,٢٠
٣	٣	يعرض المادة العلمية بصورة متسلسلة ومترابطة	٢,٧٠	٥٤,١٦
٤	٤	اعطاء فرصة للطلبة جميعا للمشاركة في الدرس .	٢,٥٨	٥١,٦٦
٧	٥	يحرص على التوعية الدينية والاجتماعية اثناء الدرس.	٢,٣٧	٤٧,٥٠
٦	٦	يدعم الدرس بالامثلة والشواهد	٢,٠٨	٤١,٦٦
٥	٧	يربط المادة العلمية بالمواقف الحياتية للطلبة	١,٩٣	٣٨,٧٥

يتوضح من جدول (٦) ان الفقرة (يستعمل اللغة العربية الفصحى في التدريس) جاءت بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٩٣) ووزن مئوي(٥٨,٧٥) على الرغم من عدم حصولها على المستوى الفرضي المقبول (٣) الا انها تعطينا مؤشرا حول امكانيات الطلبة المطبقين في استعمال اللغة العربية الفصحى في التدريس، فعلى الرغم من ان مواد النحو والصرف والبلاغة تدرس على مدارسنوات الإعداد الاربعة الا ان افادة الطلبة منها ليس بالمستوى المطلوب مما يتتطلب اعادة النظر في ذلك والوقوف مليا لاظهار الخلل والتقصير ومحاولة اعطاء البديل له. فاللغة العربية لغة القرآن الكريم ومن ثم فان تمكن الطلبة المطبقين _مدرسي المستقبل_ من اللغة العربية سيساعدهم كثيرا في فهم القرآن الكريم وتفسيره ،ومن ثم افادة طلبتهم من ذلك.

وجاءت الفقرة (يربط المادة العلمية بالمواقف الحياتية للطلبة) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح ووزن مئوي (١,٩٣) (٣٨,٧٥) على التتالي وقد يعود السبب الى حرص الطلبة بالالتزام بالمقرر الدرلسي ،او قد يرجع الى ان طبيعة مادة التربية الاسلامية بذاتها مرتبطة بحياة المتعلمين وتوجيه سلوكهم ،فهدف التربية الاسلامية لا يرتبط بحياة الفرد الدنيوية فحسب وانما الحياة الاخرة ،ومع ذلك لا يمنع من تأكيد اهمية ربط الدرس بحياة المتعلميين وواقعهم فالتعليم والثقافة والحضارة والقيم ممارسة ، وان تعلق الطالب بالتعليم وحبه له يتوقف الى حد كبير بمدى الفائدة التي سيحصل عليا المتعلم من عملية التعليم والتعلم .

جدول (٧)
تدرج فقرات ادارة الصف والعلاقات الانسانية على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	١	يتعامل بشفافية مع بعض اخطاء الطلبة	٣,٤٧	٦٩,٤١
٢	١,٥	يحترم اراء الطلبة ويناقش وجهات نظرهم	٣,٣٣	٦٦,٦٦
١	١,٥	يتسم بالاتزان الانفعالي داخل غرفة الصف	٣,٣٣	٦٦,٦٦
٥	٤	يشيع روح المودة داخل غرفة الصف	٣,٢٩	٦٥,٨٣
٣	٥	يراعي الفروق الفردية اثناء المناقشات	٢,٨٥	٥٧,٠٨

يُظهر جدول (٧) ان الفقرة (يتعامل بشفافية مع بعض اخطاء الطلبة) قد شغلت المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٤٧) ووزن مئوي (٦٩,٤١) ،وقد يعود السبب الى عمق ادراك عينة البحث من الطلبة

الطالب قين اهمية العلاقة التي ينبغي ان تربط المدرس بالطالب،وانها علاقة انسانية قبل كل شيء،وهي ركيزة اساس لنجاح المدرس في مهمته التربوية والتعليمية ،وقد يعود السبب الى التوجيهات الادارية التي تؤكد التعامل بشفافية مع الطلبة واحترام وجهات نظرهم وان كانت خاطئة ،وهذه التوجيهات تأتي لتؤكد مبادئ التربية الاسلامية في التعامل برفق ولين مع المتعلمين ،اذ من شأن ذلك تحقيق اهداف التربية الاسلامية في تقويم السلوك وتعديله بالحكمة والموعظة الحسنة . وتتفق هذه النتيجة ودراسة (الشوكي ٢٠٠٨) من إن أداء المعلمات في مجال الكفايات المهنية وإدارة الفصل والعلاقات الإنسانية مع التلاميذ كان مقبولا.

فيما جاءت الفقرة (يراعي الفروق الفردية في اثناء المناقشات) بوسط مرجح (٢,٨٥) ووزن مئوي (٥٧,٠٨) وقد يرجع السبب الى ان تعرف طبيعة كل من المتعلمين واهتماماتهم وميولهم وقابلياتهم يحتاج الى وقت ليس بالقليل من المدرس فكيف بالطالب المطبق، الذي لا يجد متسعا من الوقت ليمارس كل ما تعلمه خلال مرحلة الاعداد،من هنا يأتي التحدي امام الطلبة المطبقين في الوقت المخصص للتطبيق من ناحية والوقت المخصص لتدريس مادة التدريبية الاسلامية في المدارس من ناحية اخرى،وقد يرجع السبب الى ان اكتضاض الصفوف بالطلبة يحول دون ان يراعي الطالب المطبق الفروق الفردية لذا نجد معظم الطلبة المطبقين يلجاؤن الى استعمال المحاضرة اثناء التدريس.

جدول (٨)

تدرج فقرات المجال الخامس التقنيات التربوية والتعليمية على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس	٢,٨٥	٥٧,٠٨
٢	٢	تناسب الوسيلة واعمار الطلبة	٢,٧٩	٥٥,٨٣
٦	٣	يستخدم الوسيلة التعليمية بصورة صحيحة	٢,٣٩	٤٧,٩١
٥	٤	يختار الوقت المناسب لعرض الوسيلة التعليمية	٢,٢٠	٤٠,٤١
٧	٥	يوظف التقنيات الحديثة (كالحاسوب) في توضيح الدرس	١,٢٥	٢٥

يتبين من جدول(٨) ان الفقرة (يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس) قد شغلت المرتبة الاولى في المجال على الرغم من عدم حصولها على الوسط الفرضي المقبول البالغ (٣) بوسط مرجح (٢,٨٥) ووزن مئوي (٥٧,٠٨)ومع ذلك فان المؤشر الذي يمكن ان تقدمه لنا هذه الفقرة ان الطلبة المطبقين يقعون ضحية ندرة توافر التقنيات التعليمية في المدرسة التي يطبقون فيها ،وان ما هو موجود من وسائل هو السبورة ،وهي غير كافية لان تتناسب وموضوعات التربية الاسلامية المتنوعة .

فيما جاءت الفقرة (يوظف التقنيات الحديثة _كالحاسوب_ في توضيح الدرس) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (١,٢٥) ووزن مئوي (٢٥) وقد يعود السبب الى ندرة توافر الحاسوب في المدارس فضلا عن استعمالها ،وقد يرجع السبب الى ضعف تدريب الطلبة على استعمال الحاسوب في التدريس خلال عملية الاعداد من ناحية ،وهناك بعض الطلبة المطبقين من لا يعرف استعمال الحاسوب اصلا من ناحية اخرى على الرغم من دراسة الطلبة المطبقين لمادة الحاسوب الا ان دراستهم تلك لم تنفعهم بشيء على حد تعبير بعض الطلبة لان عدد الحواسيب قليل جدا مقارنة بعدد الطلبة،وقد يرجع السبب الى البيئة الصفية ذاتها اذ ان معظم الصفوف بحاجة الى تأهيل ومستلزمات لاستعمال الحاسوب .

جدول (٩)

تدرج فقرات المجال السادس التقويم على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل	اللاحق	الفقـــرات	الوسط	الوزن

السابق			المرجح	المئوي
١	١	كفاية الاسئلة اثناء عرض الدرس	٢,٩٣	٥٨,٧٥
٥	٢	يختم الدرس بأسئلة تقويمية مناسبة.	٢,٤٣	٤٨,٧٥
٢	٣	يشجع الطلبة على طرح الاسئلة .	٢,٣٧	٤٧,٥٠
٤	٣	يستخدم اساليب الثواب والعقاب المناسبة .	٢,٣٧	٤٧,٥٠
٣	٥	يستخدم اساليب متنوعة لتعزيز اجابات الطلبة	٢,٣٣	٤٦,٦٦

بالنظر الى جدول (٩) نجد ان الفقرة (كفاية الاسئلة اثناء عرض الدرس) **قد جاءت بالمرتبة الاولى** على الرغم من عدم حصولها على الوسط الفرضي المقبول البالغ (٣) **بوسط مرجح (٢,٩٣) ووزن مئوي (٥٨,٧٥)**وقد يرجع السبب الى ان صياغة الاسئلة وتوجيهها وجمع الاجابات مهارة من مهارات التدريس ،وهي تتطلب جهدا كبيرا وخبرة عالية **من المدرس**،وان الطلبة المطبقين ما زالوا في بداية مشوارهم المهني وخبرتهم التي يمكن وصفها بانها قليلة .

وجاءت الفقرة (يستخدم اساليب متنوعة لتعزيز اجابات الطلبة) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح **(٢,٣٣) ووزن مئوي (٤٦,٦٦)** وقد يرجع السبب الى ان الطلبة المطبقين وعلى الرغم من استعمال بعضهم اسلوب الاستجواب في التدريس الا ان تعزيز الاجابات سواء بلملة الاجابة الصحيحة والقائها او الثناء على الاجابة الصحيحة او رفد الاجابات بمعلومات اخرى لم يكن بمستوى الطموح ،اذ وجد ان معظم الطلبة المطبقين لا يخرجون عن الموضوعات المقررة والالتزام حتى باسئلة الكتاب احيانا التي ينبغي الابتعاد عنها أو عدم التقيد بها اثناء استعمال الاستجواب اثناء التدريس.

ثانيا : آراء المشرفين العلميين

١. بحسب المجالات

جدول (١٠)

تدرج مجالات آراء المشرفين العلميين **في** اداء الطلبة المطبقين **على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي**

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	المظهر والسلوك العام	٣,٦٣	٧٢,٧٥
٤	٢	ادارة الصف والعلاقات الانسانية	٣,٤٠	٦٨,٠٨
٣	٣	المنهج وتنفيذ الدرس	٢,٧٧	٥٥,٥٣
٢	٤	الاعداد والتخطيط للدرس	٢,٧١	٥٤,٣٣
٦	٥	التقويم	٢,٥٦	٥١,٢٦
٥	٦	التقنيات التربوية والتعليمية	٢,٣٢	٤٦,٥٢

يُظهر جدول (١٠) **ان المجال** (المظهر والسلوك العام) **قد حصل على المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي (٣,٦٣)(٢,٧٥)** على التتالي،ان النتيجة هذه جاءت موافقة لرأي المشرفيين التربويين وهذا يؤكد مدى ادراك عينة البحث من الطلبة المطبقين لاهمية العناية بالمظهر والسلوك وانهما ركائز اساس في تعزيز الثقة بالنفس واستجابة لمتطلبات المهنة التي تقضي العناية بالمظهر والشخصية المؤثرة التي يستجيب لها الطلبة ويتأثرون بها.

فيما جاء مجال (التقنيات التربوية والتعليمية) بالمرتبة الاخيرة **بوسط مرجح ووزن مئوي (٢,٣٢)(٤٦,٥٢) على التتالي** وقد يعود ذلك الى مجموعة من الاسباب منها: ندرة توافر التقنيات والوسائل التعليمية في المدرسة ،قلة العوامل المساعدة لاستعمال التقنيات التعليمية والتربوية ونجاحها داخل

غرفة الصف ،وقد يعود الى ان الطلبة المطبقين لم يتلقوا التدريب الكافي على استعمال التقنيات التربوية في التدريس حتى االمتيسر منها كالسبورة اكثر انواع الوسائل التعليمية شيوعا في الاستعمال.

٢. **بحسب الفقرات :**

جدول (١١)

تدرج فقرات المجال الاول المظهر والسلوك العلم على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	يتصف بمظهر لائق ومناسب لمدرسي التربية الاسلامية	٤,٠٨	٨١,٦٦
٥	٢	يتقبل النقد والتوجيه من المشرف والادارة	٤,٠٤	٨٠,٨٣
٤	٣	يكون قدوّة في تعامله اليومي مع الطلبة والمدرسين	٣,٨٧	٧٧,٥٠
٢	٤	يتنقل داخل الصف بشكل متناسق ومنظم.	٣,١٢	٦٢,٥٠
٣	٥	واضح الصوت وينوع في نبرات صوته.	٣,٠٦	٦١,٢١

يُظهر جدول (١١) ان الفقرة (يتصف بمظهر لائق ومناسب لمدرسي التربية الاسلامية) بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٤,٠٨) ووزن مئوي(٨١,٦٦) وجاءت النتيجة موافقة لرأي المشرفيين التربويين وهذا يؤكد مدى حرص الطلبة المطبقين _عينة البحث_ الامتثال للقيم السامية لمهنة التعليم والتعلم وانعكاسا لتوجهات مادة التربية الاسلامية التي يدرسونها واهدافها.

فيما جاءت الفقرة (واضح الصوت وينوع في نبرات صوته) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (٣,٠٦) ووزن مئوي (٦١,٢١) ، ومع ذلك فهي قد حصلت على مستوى مقبول مقارنة بالوسط الفرضي (٣) وقد يعود السبب الى ان بعض الطلبة المطبقين يشعرون بالارتباك من وجود المشرف داخل غرفة الصف اثناء المشاهدة او قد يعود الى النمط التدريسي الذي يعتمده الطلبة المطبقين الشائع الاستعمال في عرض موضوعات التربية الاسلامية ودرس القرآن الكريم وهو الالقاء .

جدول (١٢)

تدرج فقرات المجال الثاني الاعداد والتخطيط للدرس على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	يحدد المادة التعليمية التعلمية	٣,٢٧	٦٥,٤١
١	٢	يحرص على التخطيط المسبق للدرس (خطة الدرس نموذجية)	٣,١٢	٦٢,٠٥
٤	٣	يوزع وقت الدرس توزيعا مناسبا وفقا لخطته	٢,٨٣	٥٦,٦٦
٢	٤	يحدد اهداف الدرس بصورة سلوكية (قابلة للملاحظة والقياس)	٢,٧٩	٥٥,٨٣
٥	٥	يختار طرائق واساليب تدريسية تتناسب والموقف التعليمي التعلمي	٢,٤٧	٤٩,٥٨

يتبين من جدول (١٢) ان الفقرة (يحدد المادة التعليمية التعلمية) قد جاءت بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٢٧) ووزن مئوي (٦٥,٤١) وقد يرجع السبب الى ان الالتزام بالمادة التعليمة باعتقاد الطلبة المطبقين هدف رئيس،وان الخروج عن المحدد قد يوقعهم في الاحراج، وقد يعود السبب الى ان الالتزام بالمادة المحددة يساعد على تحقيق اهداف الدرس ويجنبهم اضاعة الوقت المخصص له.

فيما جاءت الفقرة (يختار طرائق واساليب تدريسية تتناسب والموقف التعليمي التعلمي) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (٢,٤٧) ووزن مئوي (٤٩,٥٨) وقد يعود السبب الى خبرة الطلبة المطبقين القليلة، التي لا تساعدهم على اختيار الطريقة المناسبة للتدريس،وقد اشار بعض الطلبة المطبقين الى الفجوة بين ما

تعلموه خلال مرحلة الاعداد ومرحلة التطبيق العملي،فهناك عدة مشكلات تبرز عن استعمال طريقة ما فهي لا تسير وفق ما تعلموه نظريا ،،فضلا عن ان مدة التطبيق هي بحد ذاتها غير كافية لأن يمارس المطبق كل ما تعلموه من طرائق واساليب تدريسية متنوعة ،وتتفق هذه النتيجة وما توصلت اليه دراسة كل من (الحديثي ومحمد اقبال ٢٠٠٥) من ان مدة التطبيق غير كافية ،على الرغم من اهمية الجانب التطبيقي في عملية اعداد المدرسين.

جدول (١٣)

تدرج فقرات المجال الثالث المنهج وتنفيذ الدرس على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	١	اعطاء فرصة الطلبة جميعا للمشاركة في الدرس	٣,١٨	٦٣,٠٦
٣	٢	يعرض المادة العلمية بصورة متسلسلة ومترابطة	٣,٠٤	٦٠,٨٤
٢	٣	يستعمل اللغة العربية الفصحى في التدريس	٣,٠٢	٦٠,٨٣
١	٤	يمهد للدرس بمقدمة شائقة ومثيرة للاهتمام	٢,٧٩	٥٥,٨٣
٥	٥	يربط المادة العلمية بالمواقف الحياتية للطلبة	٢,٥٨	٥١,٦٦
٦	٦	يدعم الدرس بالامثلة والشواهد	٢,٥٤	٥٠,٨٣
٧	٧	يحرص على التوعية الدينية والاجتماعية اثناء الدرس.	٢,٢٧	٤٥,٤١

يتبين من جدول (١٣) ان الفقرة (اعطاء فرصة للطلبة جميعا للمشاركة في الدرس) قد جاءت بالمرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي (٣,١٨) (٦٣,٠٦) على التتالي وقد يرجع السبب الى ان طبيعة مادة التربية الاسلامية ولاسيما القرآن الكريم تقتضي مشاركة الطلبة جميعا في الاستماع الى تلاوة القرآن الكريم او النصوص المحددة بالحفظ وحتى درس الحديث النبوي الشريف في الاستماع الى قراءة الطلبة له قراءة صحيحة ،او قد يعود الى استعمال بعض الطلبة المطبقين لاسلوب الاستجواب_ الاسئلة الصفية الشفوية_ فيوجه الطلبة المطبقين السؤال دون ان يحددوا طالبا بعينه وهذا يعني اعطاء فرصة للمتعلمين بالمشاركة والمساهمة بالدرس.

فيما جاءت الفقرة (يحرص على التوعية الدينية والاجتماعية اثناء الدرس) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (٢,٢٧) ووزن مئوي (٤٥,٤١) وقد يرجع السبب الى ان الطلبة المطبقين يحرصون على تقديم المادة المقررة ، وقد يعود الى ان فروع التربية الاسلامية كلها عبارة عن قيم ومبادئ وتوجيهات وارشادات للسلوك والتصرف الجيد للفرد والذي ينعكس بالضرورة على المجتمع .

ومما ينبغي الاشارة اليه هنا ان المجتمع يشهد الكثير من المتغيرات والتحولات التي تترك اثارها بصورة مباشرة اوغير مباشرة على المنهج الدراسي حتى اصبحت تشكل تحديا حقيقيا على تربية الطلبة،فالانفتاح على العالم والانتشار الواسع للفضائيات ،والثورة المعلوماتية والتكنولوجيا تفرض على التربية التكيف معها والوصول الى ايجاد معلم قادر على مواجهة التحديات والمشكلات وحلها بما ينسجم ومتطلبات المرحلة.

جدول (١٤)

تدرج فقرات المجال الرابع ادارة الصف والعلاقات الانسانية على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	١	يشيع روح المودة داخل غرفة الصف	٣,٦٤	٧٢,٩١
١	٢	يتسم بالاتزان الانفعالي داخل غرفة الصف	٣,٤٧	٦٩,٤٠
٢	٣	يحترم اراء الطلبة ويناقش وجهات نظرهم	٣,٤١	٦٨,٣٣

٤	٤	يتعامل بشفافية مع بعض اخطاء الطلبة	٣,٣٣	٦٦,٦٦
٣	٥	يراعي الفروق الفردية اثناء المناقشات	٣,١٤	٦٢,٩١

يُظهر جدول (١٤) ان الفقرة (يشيع روح المودة داخل غرفة الصف) قد حلت بالمرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي (٣,٦٤) (٧٢,٩١) على التتالي،وقد يرجع السبب الى ادراك عينة البحث من الطلبة المطبقين لاهمية التعامل برفق ومودة مع المتعلمين داخل غرفة الصف ،وان ذلك من شأنه ان ينعكس ايجابيا على حب المادة والنجاح في تحقيق اهدافها.

فيما جاءت الفقرة (يراعي الفروق الفردية اثناء المناقشات) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (٣,١٤) ووزن مئوي (٦٢,٩١) وعلى الرغم من انها تعدت الوسط الفرضي المقبول (٣) الا انها لم تأتي بحسب وجهة نظر المشرفين العلميين بالمستوى المطلوب ،وهذا له ما يبرره فمراعاة الفروق الفردية يحتاج الى خبرة متقدمة في التدريس سواء على مستوى المادة الدراسية ام على مستوى تعرف طبيعة كل متعلم واحواله وظروفه، وتتفق هذه الدراسة ودراسة دراسة الشوكي (٢٠٠٨) من ان للعلاقات الانسانية واستثارة دافعية التلاميذ اثر كبير في الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية .

جدول (١٥)

تدرج فقرات المجال الخامس التقنيات التربوية والتعليمية على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس	٣	٦٠
٣	٢	تناسب الوسيلة واعمار الطلبة	٢,٨٣	٥٦,٦٦
٢	٣	يستخدم الوسيلة التعليمية بصورة صحيحة	٢,٣٣	٤٦,٦٦
٤	٤	يختار الوقت المناسب لعرض الوسيلة التعليمية	٢,٢٢	٤٤,٥٨
٥	٥	يوظف التقنيات الحديثة (كالحاسوب) في توضيح الدرس	١,١٨	٢٣,٧٥

ان جدول (١٥) يشير الى ان الفقرة (يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس) قد نالت المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣) ووزن مئوي(٦٠) وعلى الرغم من انها تُعد مقبولة مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس (٣) الا انها لم تكن بمستوى الطموح،وعلى ما يبدو انه وعلى الرغم من اهمية استعمال الوسائل والتقنيات التربوية والتعليمية في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية الا ان مؤشرات هذه الدراسة وغيرها تشير الى الضعف الواضح في استعمال الوسائل التعليمية في التدريس.

فيما جاءت الفقرة (يوظف التقنيات الحديثة _كالحاسوب_ في توضيح الدرس) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (١,١٨) ووزن مئوي (٢٣,٧٥) وقد يرجع السبب الى ان معظم المدارس لا تتوافر فيها الحواسيب ،وان وجدت فهي من النوع القديم،وقد يرجع السبب الى ان قدرات الطلبة ومهاراتهم في استعمال الحاسوب ضعيفة او قد يعود السبب الى ندرة توافر الاقراص المدمجة الخاصة بالمقررات الدراسية في مجال مادة التربية الاسلامية وللمراحل كافة.

وتتفق هذه النتيجة ودراسة الشوكي(٢٠٠٨) التي اظهرت ان اداء معلمات في استعمال التقنيات التربوية لم يكن بالمستوى المطلوب .

جدول(١٦)

تدرج فقرات المجال السادس التقويم على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي

١	١	كفاية الاسئلة في اثناء عرض الدرس	٣,٠٤	٦٠,٨٣
٢	٢	يشجع الطلبة على طرح الاسئلة	٢,٥٢	٥٠,٤١
٦	٣	يختم الدرس بأسئلة تقويمية مناسبة	٢,٥٠	٥٠
٥	٤	يستخدم اساليب متنوعة لتعزيز اجابات الطلبة	٢,٣٣	٤٦,٦٦
٧	٥	يستخدم اساليب الثواب والعقاب المناسبة	٢,٢٩	٤٥,٨٣

يُبين جدول (١٦) ان الفقرة (كفاية الاسئلة اثناء عرض الدرس) جاءت بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٠٤) ووزن مئوي(٦٠,٨٣) وعلى الرغم من تعديها الوسط الفرضي (٣) الا انها منخفضة نوعا ما ،وقد يعود السبب الى اقتصار الطلبة المطبقين على الاسئلة الواردة في الكتاب المدرسي وتقيدهم بها.

اما الفقرة (يستخدم اساليب الثواب والعقاب المناسبة) بالمرتبة الاخيرة بوسط مرجح (٢,٢٩) ووزن مئوي (٤٥,٨٣) بالمرتبة الاخيرة،وقد تعزى هذه النتيجة الى ان الطلبة المطبقين لا يهتمون كثيرا بالتعزيز اللفظي وحتى غير اللفظي كالاشارات والايماءات،ولعل ذلك يرجع الى انشغال الطلبة المطبقين بتقديم المادة للمتعلمين اثناء حضور المشرفين اكثر من انشغالهم بالمهارات التدريسية الاخرى.

ثالثا :نتائج اراء الادارات المدرسية

جدول (١٧)

تدرج فقرات المجال (السابع) الادارة المدرسية استمارة ملاحظة المشرفيين (العلميين)

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	المواظبة على الدوام اثناء مدة التطبيق	٤,٦٨	٩٣,٧٥
٢	٢	الالتزام بالتعليمات المدرسية	٤,٦٠	٩٢,٠٨
٦	٣	يبدي تعاونا مع الادارة المدرسية ومدرسيها	٤,٣٥	٨٧,٠٨
٥	٤	الاسهام بالانشطة الثقافية والاجتماعية الخاصة بالمدرسة	٣,٨٩	٧٧,٩١
٧	٥	يتقبل النقد والتوجيه من الادارة المدرسية	٤,٣٧	٨٧,٥٠

جدول (١٨)
تدرج فقرات المجال (السابع) الادارة المدرسية استمارة ملاحظة المشرفيين (التربويين)

التسلسل السابق	التسلسل اللاحق	الفقـــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	المواظبة على الدوام اثناء مدة التطبيق	٤,٧٧	٩٥,٠٤
٢	٢	الالتزام بالتعليمات المدرسية	٤,٦٦	٩٣,٣٣
٦	٣	يبدي تعاونا مع الادارة المدرسية ومدرسيها	٤,٤١	٨٨,٣٣
٥	٤	الاسهام بالانشطة الثقافية والاجتماعية الخاصة بالمدرسة	٤,٠٨	٨١,٦٦
٧	٥	يتقبل النقد والتوجيه من الادارة المدرسية	٣,٧٢	٧٤,٥٨

يُظهر الجدولان (١٧) (١٨) ان الفقرات جميعها قد تحققت ما بين الوسطين المرجحين (٤,٧٧) و (٣,٧٢) والوزنين المئويين (٨٧,٥٠) (٧٤,٥٨) ،وقد يعود السبب الى ان الطلبة المطبقين ملزمون بمزاولة النشاط المهني (التطبيق) ،فهو مادة قائمة بذاتها ،وان اي تلكؤ يمكن ان يتسبب في رسوبهم فيها ،وقد يعود السبب الى نجاح الطلبة المطبقين في بناء علاقة طيبة مع مدراء المدارس التي يطبقون فيها ،اذ من شأن اثبات الكفاءة والمهارة في التدريس ان يوفر لهم فرصة مستقبلية في التعيين ،وقد توضح ذلك جليا من خلال اطراء المدراء على جهود الطلبة المطبقين ومدى التزامهم الاخلاقي والمهني خلال مدة التطبيق.

رابعا : مقارنة بين اراء المشرفيين التربويين والعلميين

ولتحقق ما ذا كانت هناك فروق ما بين اجابات المشرفيين التربويين والعلميين اعتمد الباحث مربع كاي وبحسب كل فقرة .

جدول (١٧)
الفروق بين اجابات المشرفيين التربويين والمشرفين العلميين على كل فقرة باستعمال مربع كاي

المجال الاول	المظهر والسلوك العام	قيمة كا^2	الدلالة
.١	يتصف بمظهر مناسب لمدرسي التربية الاسلامية	٥,٣٨٥	غير دالة
.٢	يتنقل داخل الصف بشكل منظم	١,١٠٨	غير دالة
.٣	واضح الصوت وينوع في نبرات صوته	٠,٧٦٠	غير دالة
.٤	يكون قدوّة في تعامله اليومي مع الطلبة والمدرسين	٢,٨٤٣	غير دالة
.٥	يتقبل النقد الموضوعي والتوجيه المفيد من المشرف	٣,١٦٠	غير دالة
المجال الثاني	الاعداد والتخطيط للدرس		
.١	يحرص على التخطيط المسبق للدرس (خطة الدرس نموذجية)	٠,٩٠٧	غير دالة
.٢	يحدد اهداف الدرس بصورة سلوكية (قابلة للملاحظة والقياس)	٠,٤١٨	غير دالة
.٣	يحدد المادة التعليمية التعلمية	١,٣٤٨	غير دالة
.٤	يوزع وقت الدرس توزيعا مناسبا وفقا لخطته	٠,٣٠٥	غير دالة
.٥	يختار طرائق واساليب تدريسية تتناسب والموقف التعليمي التعلمي	٠,٤٤٤	غير دالة
المجال الثالث	المنهج وتنفيذ الدرس		

.١	يمهد للدرس بمقدمة شائقة ومثيرة للاهتمام	١,٧٠٩	غير دالة
.٢	يستعمل اللغة العربية الفصحى في التدريس.	٠,٩٣٥	غير دالة
.٣	يعرض المادة العلمية بصورة متسلسلة ومترابطة	١,٣٧١	غير دالة
.٤	اعطاء فرصة للطلبة جميعا للمشاركة في الدرس .	٣,٨٨٦	غير دالة
.٥	يربط المادة العلمية بالمواقف الحياتية للطلبة	٢,١٠٥	غير دالة
.٦	يدعم الدرس بالامثلة والشواهد	٢,٩٢١	غير دالة
.٧	يحرص على التوعية الدينية والاجتماعية اثناء الدرس.	٠,٢١١	غير دالة
المجل الربع	ادارة الصف والعلاقات الانسانية		
.١	يتسم بالاتزان الانفعالي داخل غرفة الصف	١,٣٠٧	غير دالة
.٢	يحترم اراء الطلبة ويناقش وجهات نظرهم	٧,٤٧٩	دالة
.٣	يراعي الفروق الفردية اثناء المناقشات	٤,٦٣٣	غير دالة
.٤	يتعامل بشفافية مع بعض اخطاء الطلبة	٣,٨٦٣	غير دالة
.٥	يشيع روح المودة داخل غرفة الصف	٠,١٢٥	غير دالة
المجل الخاص	التقنيات التربوية والتعليمية		
.١	يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس	٠,٤٧٩	غير دالة
.٢	يستخدم الوسيلة التعليمية بصورة صحيحة	٠,٢٩٦	غير دالة
.٣	تناسب الوسيلة واعمار الطلبة	٣,٥٩٩	غير دالة
.٤	يختار الوقت المناسب لعرض الوسيلة التعليمية	٢,١٨٥	غير دالة
.٥	يوظف التقنيات الحديثة (كالحاسوب) في توضيح الدرس	٢,٥٢٤	غير دالة
المجل الساس	التقويم		
.١	كفاية الاسئلة في اثناء عرض الدرس	٠,٢٩٧	غير دالة
.٢	يشجع الطلبة على طرح الاسئلة .	٢,٠٥١	غير دالة
.٣	يستخدم اساليب متنوعة لتعزيز اجابات الطلبة	٤,٩٠٩	غير دالة
.٤	يستخدم اساليب الثواب والعقاب المناسبة .	٠,٠٤٧	غير دالة
.٥	يختم الدرس بأسئلة تقويمية مناسبة.	٢,١٣٣	غير دالة

يلاحظ من جدول (١٩) ان الفروق بين اجابات المشرفيين العلميين والمشرفيين التربويين في فقرات المجالات كلها غير دالة فيما عدا الفقرة الثانية من المجال الرابع التي بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لها(٧,٤٧٩)،وهذه اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩)[٦] مما يعني ان المشرفيين غير متفقين على هذه الفقرة،التي تنص (يحترم اراء الطلبة ويناقش وجهات نظرهم) ولعل السبب يعود الى التنوع في طبيعة الموقف التعليمي واختلافه بين الطلبة بمعنى ان الامر قد يعود الى الفروق الفردية بين الطلبة في تعاملهم مع المتعلمين باساليب مختلفة توافقت ومشاهدة المشرفيين العلميين والمشرفيين التربويين لهم .

الفصل الخامس

الاستنتاجات ،التوصيات ،المقترحات

اولا : الاستنتاجات : من خلال نتائج البحث الحالي يمكن ان نستنتج ما يأتي :

---

٦ عند درجات حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تكون قيمة مربع كاي (٥,٩٩)

١. ان التطبيقات العملية جزء لا يتجزأ من عملية اعداد المدرسين،فهي عنصر اساس وحجر الزاوية في ردم الفجوة بين الجانبين النظري والواقع الميداني(العملي) ،فهي توفر فرصة للمطبقين لمراجعة كل ما تعلموه ،فتكون بمثابة التغذية الراجعة له وللقائمين على عملية الاعداد.
٢. ومن ثم فان قلة اهتمام المسؤولين في الحقل التربوي والعلمي بالممارسة العملية للتدريس(التطبيق) في عملية اعداد المدرسين يشكل تحديا كبيرا يواجه مستقبل التعليم في العراق ،ذلك ان الاكتفاء بتزويد الطلبة المطبقين بالمعارف العلمية والتربوية نظريا من دون التدريب على تطبيقها امر يتعارض والتوجهات المستقبلية لاعداد المدرسين.
٣. لذا فان المراجعة المستمرة لبرامج اعداد المدرسين ضرورة ملحة تفرضها المتغيرات السريعة في ميدان اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا التعليم وما تتطلبه المهنة من مخرجات تتوافر فيها سمات المدرس الناجح الذي يجعل يده وعقله وقلبه فيما يدرسه،لا فيما يلقنه.

ثانيا: التوصيات

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالتوصيات الآتية :

١. الافادة من التجارب العالمية في عملية اعداد المدرسين
٢. ايجاد اليات ووسائل لتحقيق التكامل والتنسيق في العمل بين كليات التربية في وزارة التعليم العالي والمدارس في وزارة التربية التي يطبق فيها مدرسي المستقبل _الطلبة المطبقين_
٣. تأكيد مبدأ التوازن في البرامج والمفردات المتعلقة بمجالات الاعداد التربوي والعلمي والثقافي.
٤. تأكيد اهمية الممارسة العملية في عملية اعداد المدرسين وذلك بان التطبيق منذ السنة الاولى وحتى نهاية برنامج الاعداد.
٥. توفير مركز للوسائل التعليمية لتدريب الطلبة على اختيار الوسائل التعليمية والأنشطة العلمية والتربوية المختلفة واستخدامها بنجاح .
٦. الافادة من استمارة الملاحظة التي اعدها الباحث في تقويم أداء الطلبة المطبقين في كليات التربية في العراق .

ثالثا:المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الآتي :

١. تقويم برنامج اعداد المدرسين من وجهة نظر الطلبة المطبقين.
٢. دراسة المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة المطبقين في اقسام علوم القرآن في كليات التربية في العرق واتجاههم نحو مهنة التدريس .
٣. بناء برنامج لاعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الاسلامية في ضوء حاجات الطلبة المطبقين.

قائمة المصادر

المصـــادر العربية :

١. ابراهيم ،فاضل خليل. **برنامج مقترح للتربية العملية في الكليات التربوية المفتوحة في العراق**،بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي الثالث "تربية المعلم العربي وتأهيله:رؤى معاصرة" كلية العلوم التربوية ،جامعة جرش الخاصة ، جرش، الاردن ٢٠١٠م.
٢. ابو حويج ، مروان . **البحث التربوي المعاصر** ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠٠١ .
٣. أحبادو، ميلود ومصطفى الزباخ وعبدالقادر العافية. **المنهج التوجيهي لتكوين المكونين في التربية الإسلامية واللغة العربية**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، أيسيسكو، ١٩٩٧م.

٤. احمد ، محمد عبد السلام . **القياس النفسي والتربوي** ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١ .

٥. الامام، مصطفى محمود واخرون. **التقويم والقياس**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م.

٦. جامعة قطر , **وقائع ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي** , مطابع مؤسسة العهد , مركز البحوث التربوية , جامعة قطر ١٩٨٥.

٧. الحديثي،احسان عمر محمد سعيد و آل عمر محمداقبال عمر . **تقويم الاسئلة الصفية الشفهية لدى طلبة قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية المطبقين في مادة التربية الاسلامية**،مجلة الاستاذ العدد(٥٣) كلية التربية ابن رشد ،٢٠٠٥م

٨. حسن ، احمد عبيد ، واحمد سيف حيدر . **دليل التربية العملية للطلبة المعلمين في كليات التربية ومعاهد المعلمين** , كلية التربية جامعة صنعاء, ٢٠٠٢.

٩. الحسني ، غازي خميس ، وردمان محمد سعيد , **مرشد التربية العملية** ، مطبعة النور , صنعاء , ١٩٩٩.

١٠. الحوامدة،مصطفى محمود ، والعياصرة احمد حسن ،وبني سعد محمد عرسان.**درجة امتلاك الطلبة المعلمين في مساق التربية العملية في جامعة جرش مهارات التدريس الاساسية ودور المساق في تحسينها وفق تقديراتهم**. بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي الثالث "تربية المعلم العربي وتأهيله:رؤى معاصرة" كلية العلوم التربوية ،جامعة جرش الخاصة ، جرش، الاردن٢٠١٠م

١١. حيدر ، احمد سيف . **(تقويم مستوى الأداء للكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية من وجهة نظر مشرفيهم)** مجلة البحوث والدراسات التربوية ، مركز البحوث والتطوير التربوي , العدد ١٥ , صنعاء , ٢٠٠٠ .

١٢. داؤد،عزيز حنا،وأنور حسين عبدالرحمن.**مناهج البحث التربوي**،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بغداد، ١٩٩٠م .

١٣. الرشيدي،بشير صالح.**مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة**،دار الكتاب الحديث ،٢٠٠٠م.

١٤. الزوبعي،عبدالجليل ابراهيم،ومحمد احمد الغنام .**مناهج البحث في التربية** ،الجزء الاول،مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١م.

١٥. زيتون، حسن حسين.**تصميم التدريس،رؤية منظومية**،مجلدين،ط/٢، عالم الكتب القاهرة، ٢٠٠١م.

١٦. سترونغ،جايمس. **مميزات المدرس الفعال** ط/١،الدار العربية للعلوم ناشرون ،ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، بيروت ،لبنان ،٢٠٠٨م.

١٧.السيد، فؤاد البهي. **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**، ط/٣، دار التاليف، القاهرة، ١٩٧٩م.

١٨. الشوكي، احمد محمد .**تقويم أداء خريجي المعهد العالي لإعداد المعلمين بمصراتة في ضوء الكفايات التدريسية** ،(رسالة ماجستير منشورة) على موقع الصف للصحة النفسية،٢٠٠٨م

١٩. طويلة، عبدالوهاب عبدالسلام.**التربية الاسلامية وفن التدريس**ط/٣،دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة،القاهرة ، مصر،٢٠٠٣م.

٢٠. عامر، طارق عبدالرؤوف .**إعداد معلم المستقبل** ، ط/١، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر، ٢٠٠٨م

٢١. عبد الموجود،محمد عزت . **دراسة في المفهوم والوظيفة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة** , مديرية تدريب المعلمين , وزارة التربية , بغداد ، ١٩٨٩.

٢٢. العبيدي , صالح عبد اللطيف , وغازي خميس الحسني , **تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال فترة التطبيق من وجهة نظر مديري ومدراء المدارس المتوسطة والثانوية** , مجلة التربوي , العدد الثالث , جامعة بغداد, كلية التربية ١٩٨٦.

٢٣. عدس، عبد الرحمن. **مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس**، ج/١،ط/٤، مكتبة الاقصى، عمان، الاردن، ١٩٨٣م.

٢٤. عساس، فتحية بن مقنوق بن بكرى. **معايير تقويم اداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات من قبل المشرفات والمديرات** ، رسالة الخليج العربي . مكتب التربية العربي لدول الخليج . ص ٨١ – ٩٩. http://www.khayma.com

٢٥. العساف، صالح بن حمد . **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية** ،الجزء الاول ،ط١ ، المديرية العامة للمطبوعات السعودية ، ١٩٨٩ .

٢٦. عطية،محسن،وعبدالرحمن الهاشمي.**التربية العملية وتطبقاتها في اعداد معلم المستقبل**،دار المناهج،عمان / الاردن ٢٠٠٨

٢٧. علام،صلاح الدين محمود . **القياس والتقوم التربوي في العملية التدريسية** ،ط/٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ، الاردن،٢٠٠٩م.

٢٨. علي ، محمد السيد. **تقويم وقياس تعلم العلوم** , دار ومكتبة الاسراء للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٥م.

٢٩. العمري ، خالد ، ومحمود المسار . **التربية العملية (الاطار النظري)** ، مطابع الكتاب المدرسي ،وزارة التربية , صنعاء , ١٩٩٦م.

٣٠. عودة ، احمد سليمان . **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ،ط/٢ ، مكتبة الكناني ، اربد – الاردن ، ١٩٩٢م.

٣١. ..... .**القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط٢ ، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان ، ١٩٩٣م.

٣٢. الفرا ، عبد الله عمر وعبده مسعد حمدان . **الدليل في التربية العملية لطلبة الجامعات ومعاهد إعداد المعلمين** ,دار الندى للطباعة والنشر, بيروت , ١٩٩٤.

٣٣. المشهداني،عباس ناجي , وحميد مجيد موسى . **(المشكلات التي تواجه المطبقين في اثناء فترة التطبيق)** ،مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد ١٧ بغداد ، ١٩٩٩م.

٣٤. مصطفى ، نادية واحلام عبد علي. **(المشكلات التي تواجه طلبة قسمي الرياضيات والفيزياء في كلية التربية الجامعة المستنصرية خلال فترة التطبيق)** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٣ ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

٣٥. المغربي،كامل محمد.**اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**،ط/١ ،الاصدار الثالث دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن ٢٠٠٩م.

٣٦. ملحم سامي محمد. **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**ط/١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الاردن، ٢٠٠٠م.

٣٧. الموسوي،عبد الله حسن. **الدليل الى التربية العملية** ،عالم الكتب الحديث ،اربد ،الاردن، ٢٠٠٥م .

٣٨. الموسوي، محمد علي حبيب. **دليل التربية العملية** , كلية التربية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ب د .

٣٩. نشواتي،عبدالمجيد.**علم النفس التربوي**ط/٩،مؤسسة الرسالة ،بيروت ١٩٩٧م.
٤٠. الهاشمي،عبدالرحمن،وطه الدليمي. **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**ط/١،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،٢٠٠٨م.
٤١. **وقائع المؤتمر العلمي الثالث .تربية المعلم العربي وتأهيله رؤى معاصرة** جامعة جرش الخاصة ،كلية العلوم التربوية ،جرش،الاردن ،٢٠١٠.
٤٢. يونس ،فتحي علي،ومحمود عبده ،ومصطفى عبدالله ابراهيم . **التربية الدينية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة** ط/١،عالم الكتب نشر توزيع طباعة /مصر ١٩٩٩م.

المصادر الأجنبية :

43. Ober, L. Richard & et al. **Systematic Observation of teaching**, prentice , Hall, Inc. Englewood cliffs, ?New Jersey, 1973.
44. Tenbrink, T. D. **Evaluation apraxtical Guide for teachers**,. New York, Mc Grew-Hill Book, Co, 1974.

The Assessment of The Applicant-Students' Performance in The Departments of Al Quran Sciences and Islamic Education in The Colleges of Education According to The Point of View of Their Supervisors and Presenting a Future Vision to Training Teachers in Iraq

Asst. Prof. Dr. Ihssan Omer Mohammad Saeed Ahmed Al Hadithi
College of Education for Women – Baghdad University

Abstract:
The study falls in Five chapters as follows:
Chapter One : definition of the Study including:
1. ***The problem of the study***: the current study tries to answers two questions;
First: the effectiveness of the performance of the applicants in the department of Quran Sciences and Islamic Education in the colleges of Education according the point of view of their supervisors.
Second: what is the future vision for teacher training according to the assessment of the performance of the applicant students?
2. ***The importance of the study***: the application or the field training is of an important role in the process of training the students for teaching; as it is considered the real scale of success in the processes of academic and professional preparing of the students. Through which it is possible to assess the success of the students and the college in the process of training.
If it is well prepared and carried out, the program of application is going to be a great opportunity to achieve what the students have studied I the stage of training as the skills and information and tendencies. It is a chance to perform the operation and living the

reality on hand and the training for the future profession in the near future on the other hand.

The researcher believes that the importance of the study, (the evaluation of the applicant-students according to the point of view of their supervisors in the colleges of education in the university of Baghdad), lies that the profession of the teacher in the modern developing education that is expected for the 21st century that is distinguished with change. The role of the teacher is going to change too. Therefore the training of the students and preparing them inside the educational organization and outside it is a very important and necessary for developing the students' competence and skills to help them be ready to deal with the challenges and the innovations successfully.

Hence, comes the importance of presenting a future vision to the process of training teachers. Rather than being a kind of a prophecy, predicting the future is a kind of turning the ground for the good seeds that might grow to good plants tomorrow. It is important to understand that the life of the future would never be like today's life exactly like future education that would never be like of today's. The look for the future and the try to participate in forming its picture is the desire of Man since eternity. The educational process in general is the preparation for the future leading to the saying "any educational system can never raise upper than the standard of its teachers."

3. ***The objectives of the study***:
    1. The evaluation of the applicant- student of the department of Quran Sciences and Islamic education in the colleges of education in the university of Baghdad according to the point of view of their supervisors.
    2. Presenting a new future vision to train the teachers of Iraq according to the first objective.
4. ***The limitation of the study***:
    1. the students of the fourth stage as applicants in the departments of Quran Sciences and Islamic education in the colleges of education in the university of Baghdad in 2008-2009 who are going to teach the subject of the Holy Quran and Islamic Education in the intermediate and secondary schools.
    2. the scientific and educational supervisors in the colleges of education an the headmasters of the schools (the school administrative) in which the students are to do their practical application (the sample of the study).
5. ***The terminology limitation***: the researcher clarifies the terms used in the title and the practical term in it.

Chapter Two : former studies: the researcher points out many of the former studies that approaches the current study especially those related to the structure of the tool of study and explaining the results.

Chapter Three: the study method and its procedures: the study depends on the analytical and descriptive method to achieve the tow objectives of the study following a group of procedures represented in specifying the society of the study and its sample. The sample is of the fourth stage of the department of Quran Sciences and Islamic Education in the colleges of education in the University of Baghdad of (189) female and male students, among which 48 are chosen to be the sample of the study, with a rate of 25% of the society. The researcher believes that the above rate is a good one to represent a small community of (!-500) of which it is possible to take a sample between (20-25%). The researcher depends on the open questionnaire and taking information from former studies

and reviewing literature. The researcher has checked the validity and reliability of the method. The chapter includes also the statistical aids used in analyzing the results.

Chapter Four: the results of the study and their analysis; the study depends on a detailed style in stating the results according to the point of view of the educational supervisors first and then according to the scientific supervisors, third according to the headmasters field; according to the field and items of each domain. The analysis of the results has concentrate on the first and the last item of each field. In addition to that, the study compares between the results of the opinions of the educational and scientific supervisors and finds no differences with any statistical significance in them.

Chapter Five: conclusion, recommendation, and suggestions: according to the results the study presents a number of conclusion:

1. The practical application is an essential part in training teachers, as it is a basic element and a corner rock to fill the gap between the theoretical side and the field work or practical side.
2. To ignore the practical side by the responsible people in the educational and scientific field can be a big challenge that faces education in Iraq.
3. Therefore, it is a very urgent necessity to review the programs of training teachers to cope with the rapid changes in the field of educational economics and technology.

The study presents a number of recommendation:

1. Make use of former experiments of the world in the process of training teachers.
2. Confirm the principle of balance between the program and the items related to educational, scientific, and cultural training.
3. Confirm the importance of the practical performance in the process of training teachers starting form the first year up to the end of the program of training.

The current study presents a number of suggestions:

1. Evaluating teacher training programs according to the point of view of the applicants students.
2. Studying the problems and difficulties that face the applicant students in the departments of Quran Sciences in the colleges of education in Iraq and their tendency toward the profession of teaching.
3. Initiating a program for training teachers of Quran Sciences and Islamic Education in the light of the needs of the applicant students.